

- صباغ يستقبل سفير الهند... التأكيد على تعزيز العلاقات والارتقاء بها في جميع المجالات
- ضبط مستودع للذخيرة لتنظيم "داعش" الإرهابي في بادية السويداء
- استراتيجية التنمية الريفية.. دعم المنتج واعتماد ماركة "ريفية" لمنتجات الأسر
- ما أوجنا إلى محتوى إعلامي هادف يستجيب للخطط والبرامج التنموية

مجلس الوزراء يقر خطة عمل صندوق التخفيف من آثار الجفاف على الإنتاج الزراعي بنحو 88 مليار ليرة



دمشق-سانا
ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس عدداً من الموضوعات المتعلقة بإستراتيجية عمل كل وزارة خلال المرحلة القادمة واللول المقترحة لعدد من الصعوبات التي تعترض عمل القطاع العام، وأكد أهمية استنباط أفكار ورؤى تسهم برفع مستوى أداء المؤسسات التي تعنى بالشأنين الخدمي والتنموي، وتوسيع مروحة التسهيلات للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وإشراك المجتمع المحلي في مشاريع الاعتماد على الذات وخاصة الزراعية منها، وبما يضمن توفير المزيد من فرص العمل وزيادة الإنتاج. وجرى خلال الجلسة التأكيد على

لجان مجلس الوزراء (الاقتصادية والتنمية البشرية والموارد والطاقة والخدمات) الإسراع باستكمال إعداد أوراق عمل متكاملة على المستوى السياساتي والقطاعي لكل وزارة والخروج بتوصيات تركز على معالجة مختلف القضايا الاقتصادية والتنموية والخدمية على أن يتم عرضها على مجلس الوزراء لمناقشتها وإقرار ما يلزم بشأنها. وأقر المجلس خطة عمل صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي وموازنته التقديرية لعام ٢٠٢٤ والبالغة نحو ٨٨ مليار ليرة سورية، بهدف تمكين الصندوق من التعويض على الأضرار في القطاع الزراعي، كما وافق على القرار المتضمن النظام

سوسان يستعرض مع رئيس مجلس الشورى السعودي سبل تعزيز العلاقات بين البلدين

الرحمون يجري لقاءات مع نظرائه العرب على هامش اجتماعات مجلس وزراء الداخلية في تونس



تونس-سانا
بمشاركة سورية بدأت في العاصمة التونسية أعمال الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الداخلية العرب وحضور الأمين العام للمجلس

محمد بن علي كومان وعدد من وزراء الداخلية العرب، حيث ترأس الوفد السوري وزير الداخلية محمد الرحمون. وعلى هامش الاجتماع أجرى الوزير الرحمون سلسلة لقاءات مع عدد من نظرائه العرب والمسؤولين عن الملفات الأمنية في البلدان العربية الشقيقة. وفي هذا السياق بحث الوزير الرحمون مع رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنتربول" اللواء أحمد ناصر الريسى المواضيع ذات الاهتمام المشترك ومشاركة سورية في المؤتمر. كما التقى الرحمون بوزير الداخلية الليبي عماد الطرابلسي وتطرق الجانبان إلى مسائل الأمن المشترك وضرورة تطوير العلاقات بين البلدين ولا سيما في الجانب الأمني. واستعرض الوزير الرحمون مع عدد من نظرائه ومسؤولين عرب الأوضاع الأمنية في المنطقة ودور سورية في تقديم خبراتها وتجاربها لوضع إستراتيجية أمنية تقوض الاستقرار وتحارب الإرهاب والتطرف.

بدء استقبال طلبات الترشح للانتخابات الحزبية في فرعي دمشق وريف دمشق

دمشق- بسام عمار / ريف دمشق - علي حسون:
عكس الإقبال على الترشح للانتخابات اللجنة المركزية الموسع الذي بدأ اليوم في الشعب الحزبية بفرع دمشق للحزب حالة الوعي الكبيرة للرفاق المرشحين، وإدراكهم لأهميتها وأهمية المرحلة المقبلة للحزب، والحالة الانضباطية التي يتميزون بها من خلال الالتزام بالتعليمات الناظمة للعملية الانتخابية، والإقبال على الترشح لتنفيذ المهام الموكلة إليهم تجاه حزبهم ووطنهم. كما عكس هذا الإقبال الرغبة الحقيقية لدى الرفاق ليكونوا فاعلين ومساهمين في عملية التطوير، التي دعا إليها الفريق الأمين العام للحزب الدكتور الرئيس بشار الأسد، خلال اجتماعه مع الرفاق أعضاء اللجنة المركزية للحزب، وترجمة عناوين اللقاء إلى خطط عمل ترتقي إلى ما يأمله الفريق الأمين العام، وتطلعات الرفاق والمجتمع لدور الحزب في تطوير الدولة. وقد اتخذت الشعب الحزبية كل الإجراءات التي تتطلبها عملية الترشح. كما شهدت الشعب الحزبية في ريف دمشق إقبالا ملحوظا على الترشح للاجتماع الموسع للجنة المركزية، إذ يلمس المرشحون تفوقاً في الانتخابات الحزبية المقبلة من خلال توسيع قاعدة المشاركة للرفاق الحزبيين في ظل أجواء تبشر بمستقبل أفضل للحياة الحزبية وتجديد القيادات الحزبية. وعول مرشحون في حديثهم لـ "البعث" على الوعي الحزبي للناخب واختيار الأفضل والأكثر بعيداً عن التكتلات والمصالح والعشائرية والعائلية، لاسيما أن المرحلة القادمة هي مفصلية في حياة الحزب وبحاجة للمشاركة والحوار، مما سينعكس إيجاباً على حياة المواطن عموماً وجسم الحزب بشكل خاص.

ما بين السياسة والثقافة حوار المثقفين و الأكاديميين و الكتاب

د. عبد اللطيف عمران

يغدو البحث في عمق ثقافتنا مسألة مهمة ضرورية قبل الحديث عن أي تغيير جذري في سلوكياتنا التنظيمية وحتى السياسية الراهنة. فثقافتنا التقليدية الموروثة تطرح بالنقاط الإيجابية كالصدق والأمانة والشرف والالتزام والاحترام والانتماء للوطن والاعتزاز بالهوية القومية، ولكنها مشبعة أيضاً بثقافات فرعية سلبية غالباً ما توافدت مع دخول العناصر والثقافات الدخيلة، على امتداد مراحل طويلة.

فقد كان البحث الثقافي، بمعناه الواسع والشامل، حاضراً في أي مشروع تحريري وتقدمي عربي طوال عقود طويلة، وكانت الدعوة إلى رفض الخرافات، والتخلص من الأفكار المسبقة، والابتعاد عن التعصب والتطرف، والتسلح بالعقلانية والموضوعية، والأهم الاعتراف بالتفكير الجماعي والتوافق المشترك والتلاحم والتضامن في مواجهة الاستهدافات الخارجية.

لا يمكن إغفال الجانب الثقافي في أي عملية تتسم بالثبات والاستمرارية، فالبعد الثقافي هو الذي يوفر عملية التأسيس الضرورية لأي عمل تغييرية يطمح إلى أن يكون تاريخياً، كما أن أي تغيير يهمل قيمة البحث الثقافي سرعان ما سيسقط في المغامرة والسطحية.

وما نشهده اليوم من حوار يطلقه الفريق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد، داخل الحزب، وعلى صعيد التفكير والممارسة الحزبية، هو خطوة أولى في مسار التغيير الذي سيطل من منظومة المفاهيم والعلاقات الخاطئة والتي بات التخلص منها هو الأساس الذي لا غنى عنه للتحرك المستقبلي القادم والمأمول.

في صباح الخميس ٢٢ شباط ٢٠٢٤ التقى الفريق الأسد مجموعة من المثقفين والأكاديميين والكتاب البعثيين في جلسة حوار تجاوزت ثلاث ساعات، كان السبب المباشر فيها موضوع الانتخابات الحزبية الجارية، إلا أن الحوار كان أوسع من ذلك بكثير ليس لأن موضوع الانتخابات يسير ومحصور باتجاه محدد، بل لأن الموضوع نفسه ينطوي على عدّة اعتبارات حزبية ومؤسسية، وطنية وديمقراطية تهدف بمجملها إلى بناء الذات والمجتمع والدولة بناءً قادراً على تجاوز الآثار السلبية والهدامة للحرب في سورية والمنطقة وللمؤامرة عليهما.

هذا الهدف ليس تحقيقه قريب المنال ونحن نرى ما نرى، ونعيش ما نعيش من استهداف لا يُنكر، ومن وحشية التحالف الصهيوني أطلسي. ومع أن حوار الساعات الثلاث ونيف كان مع مثقفين وليس سياسيين فلا بد أن يكون سؤال الوجود والمصير حاضراً، وكان كذلك ببعده الثقافي الذي نتخّر التركيز عليه كواحد من مجمل الأبعاد العديدة المهمة انطلاقاً من التالي:

إن الرؤية الموضوعية والجديّة لا تفصل بين ما هو ثقافي وسياسي في منطقة وشعب كان وما زال "هدفاً". ولذلك تغدو الرؤية السياسية البناءة والمجدية هي التي تستند على عمق ثقافي على نحو ما عرفناه في المشروع القومي العربي منذ أكثر من قرن من الزمن، والذي وإن كان يتهاوى اليوم، فإنه لن يموت وستنهض به أجيال قادمة، قد لا نعرف متى. وكذلك الأمر في القضية الفلسطينية المركزية ومع الأراضي العربية المحتلة، وهذه قضايا إذا تركناها محصورة في المجال السياسي فقد تضعف، وكذلك الأمر في المقاومة فهي ليست بُعداً ميدانياً أو سياسياً أو محورياً فحسب، بل هي قضية ثقافة ونهج، فالثقافة هي مصنع وعي سياسي ومصدر نجاحه، وهي ميدان التحولات الاجتماعية المضبوطة والناجحة.

والمثقف ليس موظفاً، ولا إيديولوجياً صلباً، لأن من مهامه صياغة وصناعة الوعي الجمعي وحماية المجتمع والوطن، ومنهجه المراجعة النقدية للرؤية الوطنية اللازمة للتغيير والبناء بالمبدئية من جهة، وبالديناميكية من جهة ثانية. فالثقافة في البحث ليست إيديولوجية صارمة وهي تقترب من مفهوم (الثقافة العضوية) الذي طرحه غرامشي، مع الإشارة إلى أن نشأة البحث كان يتقدم فيها الثقافي على السياسي، إذ كان رواده الأوائل كتاباً ودعاة وحملات مشروع نهضوي وطني وقومي منفتح على الثقافات وعلى (الأخر).

من هذا القبيل كان الحوار مع الفريق الأمين العام يبحث في مسألة دور الحزب في مستقبل سورية على المستوى السياسي والوطني والاجتماعي، وفي التمايز الكبير بين الإيديولوجيا الحزبية وبين الممارسة السياسية، وفي التغيير الذي يريده البعثيون داخل منظومتهم في عالم اليوم والغد الذي تختزل فيه مسافة الزمن بين كل جيل وجيل إلى أقل من عدد أصابع اليد الواحدة، وبخاصة الجيل الطالع اليوم إلى الحياة وقد ترعرع في مخاضات الحرب القاسية على واقعه ومستقبله، ومنهم من وُلد في مضطربها، ما يجعلنا نجتهد في ما يتطلبه واقعه من توعية خاصة، متميزة ومغايرة، وأن تتصافر جهودنا أيضاً للنهوض بالرؤية الشاملة المطلوبة للبناء والتغيير، وإنجازها عبر الحوار العميق الذي عليه أن ينتج عناوين ترسم تلك الرؤية ولا سيما ما يتصل منها بالفكر والهوية.

هذا متخّر مما أوضحه الفريق الأسد، وهو بعض من حديث سيادته ذاك الصباح.

مجلس الوزراء يقر خطة عمل صندوق التخفيف من آثار الجفاف على الإنتاج الزراعي/تتمة

التي جرت مؤخراً في بغداد، مؤكداً على متابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة لتعزيز التعاون الثنائي، بما يحقق المصلحة المشتركة للجانبين.

ووافق المجلس على إضافة بعض الوظائف الاختصاصية في وزارة الثقافة إلى قرار مجلس الوزراء المتعلق بأسس وضوابط تمديد الخدمة وشملت وظائف (آثاري ومرمم فئمة أولى ومرمم فئمة ثانية وفني آثاري في المديرية العامة للآثار والمتاحف)، ووظيفة (مرمم) في مكتبة الأسد الوطنية.

أهمية إعداد خطة عمل واضحة وبرنامج زمني محدد لإعادة تأهيل المطاحن والصوامع المتضررة، إضافة إلى تنظيم عمل هذا القطاع وإعادة ترتيب أولوياته وتطويره بهدف الوصول للحد الأعلى من الإنتاج.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تخفيض نسب الرسوم المالية وغير المالية والمحلية والبلدية المفروضة على القدرة الكهربائية، بهدف تخفيف الأعباء المالية المترتبة على استهلاك الطاقة الكهربائية. واستعرض المجلس نتائج اجتماعات اللجنة المشتركة السورية العراقية

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية الإسراع باستكمال ملف حصر أملاك الدولة ووضع رؤية متكاملة لإدارتها واستثمارها بالشكل الأمثل من الناحيتين الاقتصادية والخدمية، مشيراً في سياق آخر إلى التنسيق مع الاتحادات والفعاليات المختلفة لتوحيد المبادرات ورفع كفاءة مساهمة المجتمع الأهلي خلال شهر رمضان المبارك.

واستعرض المجلس مذكرة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك المتعلقة بواقع عمل المطاحن في القطاعين العام والخاص وتوزعها الجغرافي، وأكد

تجسد حالة الوعي... شعب فرع دمشق للحزب تبدأ باستقبال طلبات الترشح

جماهيري، وهناك تعويل كبير على نتائج هذه الانتخابات. وذكر الرفيق شادي الخيمي، أمين شعبة المدينة الأولى، أن جماهير الحزب تشهد حالة من الحراك الإيجابي مردها للانتخابات التي تجري اليوم، والمعبرة عن حيوية حزب وطني وقومي له تجربته المتميزة بالانتخابات والديمقراطية أحد سماته، وهي امتداد للانتخابات التي جرت خلال الأعوام الماضية، والتي عبرت عن قدرة الحزب على التجديد والتطوير المستمر. واليوم الانتخابات الحالية غاية في الأهمية كونها تأتي بعد اللقاء الشامل والتطويري للرفيق الأمين العام للحزب، والذي حدد آليات العمل الحزبي الوطني، والدور المأمول من الحزب، ودور الرفاق في عملية التطوير، مشيراً إلى أن الإقبال على الترشح يعبر عن رغبة الرفاق بتطوير حزبهم، والانتقال به إلى ما هو مأمول منه، لاسيما وأنه استطاع خلال العقود الماضية بناء سورية بما يمتلكه من تجربة مميزة وقاعدة جماهيرية، وقدرة على التكيف، وتطوير ذاته بما يتناسب مع رؤية الرفيق الأمين العام والجماهير.

ورأى الرفيق معين ربا، عضو قيادة الشعبة الأولى، أن الانتخابات الحالية مرحلة متجددة في حياة الحزب من حيث التمثيل الحقيقي، وخلق حالة من التواصل بين الرفاق والإقبال على الترشح دليل على وعي الرفاق، وحسبهم الوطني، والرغبة في تطوير الواقع الحزبي، والنهوض بالحالة الفكرية. كما أن العملية الانتخابية تحقق العدالة من خلال تكافؤ الفرص.

ورأى الرفيق سمير جزائري أن الانتخابات هي لتطوير وتفعل دور الحزب بالمرحلة القادمة، وتنفيذاً لتوجيهات الرفيق الأمين العام للحزب، والمشاركة الواسعة دليل على الرغبة الكبيرة لتحقيق هذا التطور.

وأكد الرفيق غانم ياسين، عضو قيادة الشعبة الاقتصادية، أن الانتخابات تجسد الديمقراطية داخل الحزب، ويجب علينا اختيار الرفاق القادرين على التطوير بمختلف مجالات العمل الحزبي، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات ستؤسس لمرحلة قادمة من حيث خطط العمل والسياسات والقيادات التي ستتولى قيادة مؤسسات الحزب، مشدداً على ضرورة تحقيق أكبر قدر من الترشح والانتخاب.

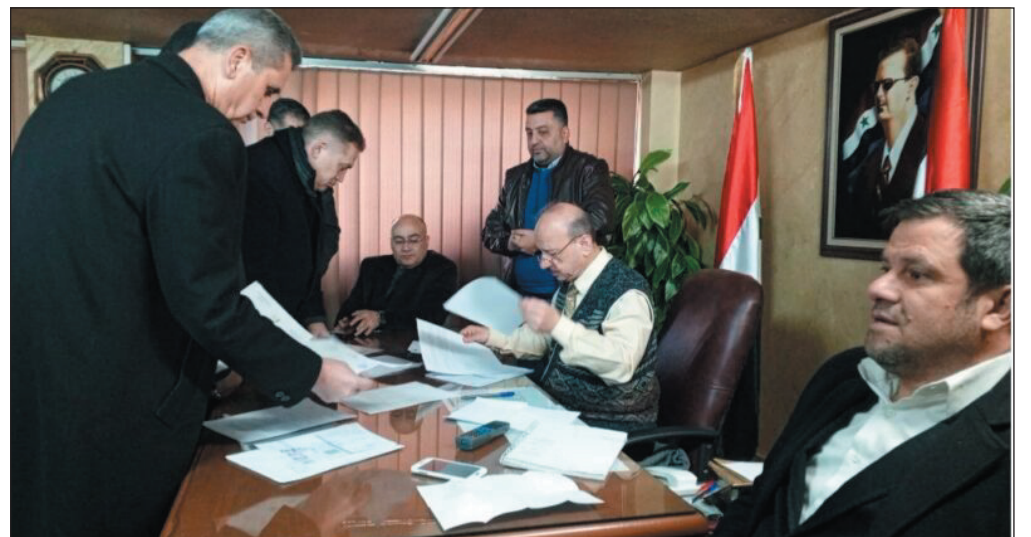
إلى أن عملية الانتخاب والترشيح بحد ذاتها تؤدي إلى تطوير دينامية الحزب، وعمله سواء على مستوى تعزيز الديمقراطية، أو على المستوى الداخلي، أو من خلال تطوير طبيعة العلاقة بين المستويات القيادية بشكل إيجابي، وهذا الأمر ينعكس إيجاباً على تطوير ثقافة الديمقراطية داخل المجتمع.

ورأى الرفيق شعبان الغزالي، عضو قيادة فرقة، أن الإقبال على الترشح يدل على وعي الجهاز الحزبي لأهمية هذه الانتخابات، وضرورة المشاركة فيها، والتي تعد نقلة نوعية في حياة الحزب وتساهم في تطويره، لافتاً إلى أن تشكيل اللجنة العليا للانتخابات واللجان الفرعية خطوة مهمة للتأكيد على شفافية هذه الانتخابات. وأردف أن تجربة الانتخابات هي إجراء من مجموعة من الإجراءات لتطوير الحزب، ونجاحها مرتبط بعدد من المعايير أهمها المشاركة الواسعة، حتى أن الحوارات التي تمت وتتم الآن هي من معايير نجاحها.

وأكد الرفيق حسنين علي، أمين شعبة الخدمات الأولى، أن تشكيل اللجنة العليا للانتخابات واللجان الفرعية، وما صدر من تعليمات انتخابية الهدف منه أن تحقق هذه الانتخابات الهدف المرجو منها، وانتخاب رفاق لديهم القدرة والكفاءة على وضع استراتيجيات تتماشى مع الواقع والمتغيرات الدولية، منوهاً إلى أن هذه الانتخابات تحملنا مسؤولية كبيرة لخياراتنا، وتعتمد على وعي القواعد عند الاختيار، لأنها تمثل مرحلة مفصلية في تاريخ الحزب، وعلينا إنجاحها والابتعاد عن المصالح الضيقة، مشيراً إلى أنه كما أكد الرفيق الأمين العام للحزب أنه لا وجود لسورية بدون حزب البعث، ولا وجود لحزب البعث بدون سورية.

وبين الرفيق إسماعيل دوزكنجي، عضو قيادة شعبة الخدمات الأولى، أن الحوار الذي بدأ بعد لقاء الرفيق الأمين العام للحزب حول الانتخابات يعد بحد ذاته أحد دلائل نجاحها لجهة الأهداف المرجوة منها، وما تضمنه من طروحات ونقد وردود أفعال، مبيناً أن إجراء الانتخابات على مرحلتين يحقق رغبة غالبية الرفاق الناخبين لاختيار ممثلهم، ويحملهم بالوقت ذاته مسؤولية خياراتهم، وهنا يكون التعويل كبير على وعيهم.

وأضاف أن الانتخابات، وإن كانت تخص الحزب، إلا أن الاهتمام بها كان على المستوى الوطني، لأن حزب البعث حزب



دمشق- بسام عمار

الإدارة المحلية، أن لقاء الرفيق الأمين العام للحزب مع أعضاء اللجنة المركزية، وعدد من مفكري الحزب، وما طرح فيهما هو خطة عمل إستراتيجية (رؤية ورسالة وأهداف) تدفع بواقع العمل الحزبي والوطني قدماً في ظل الظروف الراهنة التي نعيشها، والمتغيرات الإقليمية والدولية التي نشهدها، وبالتالي هذه الخطة هي عنوان لمسيرة الحزب المستقبلية، وخارطة طريق لبناء قاعدة حزبية جماهيرية، وإيقاظ روح المبادرة وتفعلها، لافتاً إلى ضرورة انتخاب رفاق قادرين على تحقيق هذه الإستراتيجية، والانتقال بالحزب نحو الأفضل، وأن يكون لدينا الرؤية المستقبلية، والتي تجيب على تساؤلاتنا أين نحن؟ وماذا نريد؟ وكيف سنصل؟

الرفيق علي جديد، عضو قيادة شعبة المدينة الثالثة، ذكر أن عملية الترشح تمت بأجواء إيجابية تسودها روح الديمقراطية، والانتفاء البعثي، حيث ينطلق الرفاق المرشحون من مضامين كلمة الرفيق الأمين العام للحزب أمام اللجنة المركزية كبوصلة لترشحهم، وعلمهم في المرحلة القادمة، ويأملون من خوضهم هذه الانتخابات ضخ دماء جديدة في قيادات الحزب، مشيراً

عكس الإقبال على الترشح للانتخابات اللجنة المركزية الموسع الذي بدأ اليوم في الشعب الحزبية بفرع دمشق للحزب حالة الوعي الكبيرة للرفاق المرشحين، وإدراكهم لأهميتها وأهمية المرحلة المقبلة للحزب، والحالة الانضباطية التي يتميزون بها من خلال الالتزام بالتعليمات الناظمة للعملية الانتخابية، والإقبال على الترشح لتنفيذ المهام الموكلة إليهم تجاه حزبهم ووطنهم. كما عكس هذا الإقبال الرغبة الحقيقية لدى الرفاق ليكونوا فاعلين ومساهمين في عملية التطوير، التي دعا إليها الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور الرئيس بشار الأسد، خلال اجتماعه مع الرفاق أعضاء اللجنة المركزية للحزب، وترجمة عناوين اللقاء إلى خطط عمل ترتقي إلى ما يأمله الرفيق الأمين العام، وتطلعات الرفاق والمجتمع لدور الحزب في تطوير الدولة. وقد اتخذت الشعب الحزبية كل الإجراءات التي تتطلبها عملية الترشح. "البعث" وكتب عملية الترشح في عدد من الشعب، والتقت بعدد من الرفاق، حيث أكد الرفيق فراس درويش، أمين فرقة وزارة

بأجواء من التفاؤل... بدء الترشح للانتخابات اجتماع اللجنة المركزية في شعب فرع ريف دمشق للحزب



المشاركة في القيادات الحزبية. والجدير بالذكر أن الترشيحات مستمرة لغاية يوم غد، مما سيزيد من عدد المرشحين على مستوى الشعب الحزبية، ويوسع المشاركة، علماً أن اللجنة الفرعية قامت بجولة على الشعب الحزبية والتدقيق بطلبات الترشح.

المشرفة على الانتخابات واللجان الفرعية. ولفتت المرشحة الرفيقة جنان فتوح، من شعبة دوما، إلى أهمية تمثيل العنصر النسائي، كون المرأة ساهمت وشاركت ولازلت بدأ بيد مع الرجل في بناء المجتمع، معتبرة أن خوض المرأة للانتخابات الحزبية خير دليل على ديمقراطية حزبنا الذي أعطى المرأة دورها في

هذه الانتخابات هو تحقيق المشاركة الواسعة، والاستفادة من الأخطاء وتجاوزها للوصول إلى انتخابات شفافة تفرز الأشخاص الكفوة، منوهاً إلى دور الناخبين، المعول عليهم، في اختيار الأفضل بغض النظر عن المحسوبيات والمال الانتخابي.

ولم يخف الرفيق فرواتي احتمالية حضور التكتلات كونه من الصعب الانتهاء منها بهذه السهولة، فهي بحاجة إلى زيادة في الوعي والثقافة، مشيراً إلى أهمية الحوار بين الجميع وعلى كافة المستويات، وتوسيع رقعة اللقاءات الجماهيرية لاسيما أن حزبنا حزب الجماهير، لأن أي نجاح سينعكس إيجاباً على حياة المواطن، وعلى الانتخابات بكافة المجالات، وخاصة انتخابات الإدارة المحلية ومجلس الشعب.

أمين شعبة الغوطة الغربية للحزب، الرفيقة نبال حبيب، أشارت إلى أهمية مشاركة المرأة في العملية الانتخابية من خلال الترشح والمشاركة في صناعة القرار، وخاصة المرأة الرفيعة، مؤكداً أن الأجواء العامة للترشيحات تبشر بانتخابات مختلفة عما سبق، وذلك من خلال هذه المشاركة الكبيرة، والإقبال على الترشح والوصول إلى الأفضل، في ظل وجود اللجنة العليا

ريف دمشق - علي حسون

شهدت الشعب الحزبية في ريف دمشق إقبالاً ملحوظاً على الترشح للاجتماع الموسع للجنة المركزية، إذ يلمس المرشحون تفاؤلاً في الانتخابات الحزبية المقبلة من خلال توسيع قاعدة المشاركة للرفاق الحزبيين في ظل أجواء تبشر بمستقبل أفضل للحياة الحزبية وتجديد القيادات الحزبية.

وعول مرشحون في حديثهم لـ "البعث" على الوعي الحزبي للناخب واختيار الأفضل والأكثر بعيداً عن التكتلات والمصالح والعشائرية والعائلية، لاسيما أن المرحلة القادمة هي مفصلية في حياة الحزب وبحاجة للمشاركة والحوار، مما سينعكس إيجاباً على حياة المواطن عموماً وجسم الحزب بشكل خاص.

في حين أشار عدد من المرشحين إلى أن العبرة في الانتخابات الحزبية ليس الأسماء أو الوجوه الجديدة، وحتى التغيير الجذري، إنما العبرة تكمن في المشاركة الواسعة، ودرجة الوعي لدى الناخبين للتأسيس لمرحلة متقدمة، والوصول إلى المبتغى بوجود الأفضل. وهذا ما ساقه في حديثه، أمين شعبة الحزب في مدينة الكسوة الرفيق فراس فرواتي، الذي اعتبر أن الغاية من

صباغ يستقبل سفير الهند... التأكيد على تعزيز العلاقات والارتقاء بها في جميع المجالات

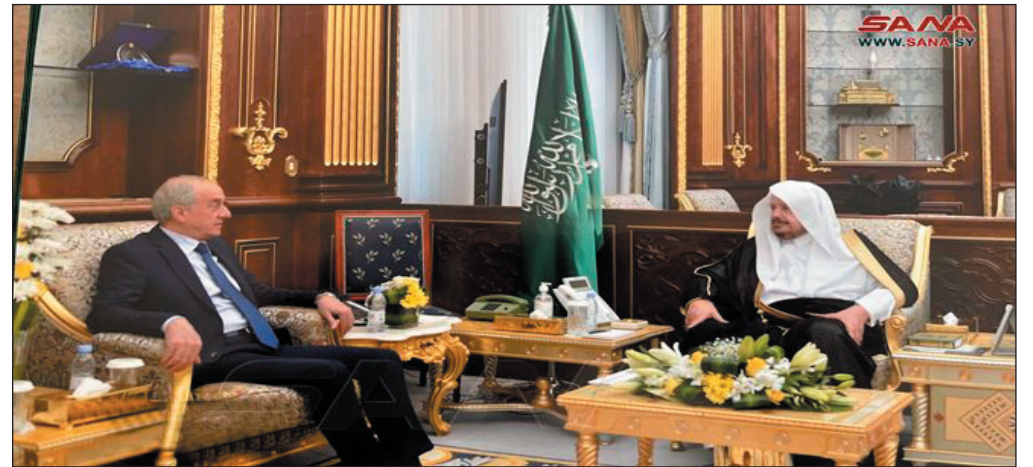


دمشق-سانا أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ على ضرورة تعزيز العلاقات بين سورية والهند والارتقاء بها في جميع المجالات. ولقت صباغ خلال لقائه اليوم سفير جمهورية الهند بدمشق إرشاد أحمد إلى عمق ومثانة العلاقات التاريخية بين سورية والهند، مؤكداً ضرورة العمل على تعزيزها والارتقاء بها في جميع المجالات، وخاصة البرلمانية لناعية تبادل الزيارات والوفود والاستفادة من خبرات البلدين. واستعرض صباغ ما تتعرض له سورية من حرب وأزمات وحصار اقتصادي جائر، مشدداً على استمرار التمسك بالانتماء للعروبة ومواصلة الصمود في وجه كل التحديات حتى تحقيق النصر النهائي على الإرهاب. من جانبه أكد السفير أحمد عرافة العلاقات التاريخية بين البلدين والتي كان لها دور كبير في الأزمات والحروب خلال حقبة تاريخية متتالية، مشيراً إلى أهمية العمل لتطويرها وتعزيزها في المجالات البرلمانية والتعليمية والاقتصادية وغيرها بما يحقق المنفعة المشتركة، ويصب في مصلحة الشعبين السوري والهندي.

سوسان يستعرض مع رئيس مجلس الشورى السعودي سبل تعزيز العلاقات بين البلدين

الرياض-سانا بحث الدكتور أيمن سوسان سفير الجمهورية العربية السورية لدى المملكة العربية السعودية مع الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى السعودي سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. ودار الحديث خلال اللقاء الذي جرى اليوم في مقر المجلس بمدينة الرياض حول العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها، حيث عبّر الدكتور آل الشيخ عن ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين، مؤكداً على أهمية تعزيز التواصل بين مجلس الشعب السوري ومجلس الشورى السعودي، منوهاً بالدور الذي تضطلع به الدبلوماسية البرلمانية في الارتقاء بالعلاقات بين البلدين الشقيقين.

من جانبه لفت الدكتور سوسان إلى أهمية العمل على تطوير العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين بما ينسجم مع العلاقات التاريخية بينهما ويخدم مصالح وتطلعات البلدين والشعبين الشقيقين، ويساهم في تحسين الوضع العربي وخاصة في ظل التحديات الراهنة التي تواجه الأمة العربية. كما أكد الدكتور سوسان على أهمية تعزيز العلاقات بين مجلس الشعب ومجلس الشورى السعودي، منوهاً بالدور الذي تضطلع به الدبلوماسية البرلمانية في الارتقاء بالعلاقات بين البلدين الشقيقين.



ضبط مستودع للذخيرة لتنظيم "داعش" الإرهابي في بادية السويداء

درعا - دعاء الرفاعي أفاد مصدر أمني في تصريح لـ "البعث" بأنه من خلال عمليات المتابعة والبحث والعمليات الأمنية المكثفة ضد بقايا تنظيم "داعش" الإرهابي، وبعد توقيف عدد كبير من متزعمي التنظيم لديهم، تم التوصل إلى مستودع ذخائر في بادية السويداء. وأوضح المصدر أن المستودع يشكل نقطة إمداد وتذخير لـ "داعش" في المنطقة الجنوبية، مبيناً أنه يضم الآلاف من الذخائر أغلبها مضادة للطيران، وكميات كبيرة من صناديق الذخيرة عيار ٢٢ مم، وأشرطة ومخدرات معدنية مملوءة بالذخيرة. وأكد المصدر أن الجهات المختصة مستمرة في عملها في ملاحقة الإرهابيين وتمشيط المناطق المحررة من رجز الإرهاب لنزع المفخخات والأسلحة، حفاظاً على حياة الأهالي الذين يتعاونون معهم للعثور على مخابئ الأسلحة التي استخدمها الإرهابيون لترويع المدنيين وضد نقاط الجيش العربي السوري قبل اندحارهم من تلك المناطق.

وأوضح المصدر أن المستودع يشكل نقطة إمداد وتذخير لـ "داعش" في المنطقة الجنوبية، مبيناً أنه يضم الآلاف من الذخائر أغلبها مضادة للطيران، وكميات كبيرة من صناديق الذخيرة عيار ٢٢ مم، وأشرطة ومخدرات معدنية مملوءة بالذخيرة. وأكد المصدر أن الجهات المختصة مستمرة في عملها في ملاحقة الإرهابيين وتمشيط المناطق المحررة من رجز الإرهاب لنزع المفخخات والأسلحة، حفاظاً على حياة الأهالي الذين يتعاونون معهم للعثور على مخابئ الأسلحة التي استخدمها الإرهابيون لترويع المدنيين وضد نقاط الجيش العربي السوري قبل اندحارهم من تلك المناطق.

انعقاد مهرجان الشباب العالمي في سيربوس آذار المقبل بمشاركة سورية

موسكو-سانا كشف مستشار رئيس الوكالة الفيدرالية لشؤون الشباب أنطون باشكوف في روسيا الاتحادية أن مهرجان الشباب العالمي سيقام في الفترة من الأول إلى السابع من آذار المقبل بمشاركة سورية، ويزوره نحو ٩٠ ألف شخص في مركز سيربوس الروسية بضواحي سوتشي. وقال باشكوف للصحفيين في موسكو: إن مجموعة العمل ستضم ٢٠ ألف مشارك ١٠ آلاف من روسيا و١٠ آلاف من الدول الأجنبية بالإضافة إلى ٥٠٠٠ شاب روسي من جميع مناطق البلاد، مشيراً إلى أنه تم اعتماد أكثر من ألف صحفي من ٣٦ دولة للعمل في المهرجان، وسيعمل مركز صحفي دولي في مبنى جامعة سيربوس مؤلف من قاعة مجهزة بتقسيم مناسب وتحتوي على جميع مستلزمات الصحفيين للعمل. ورأى باشكوف أنه في سياق حرب المعلومات التي تشنها وسائل الإعلام الغربية حالياً ضد روسيا بات من المهم لمنظمي الحدث تنظيم تغطية واسعة النطاق وموضوعية وصحيحة للمهرجان، داعياً إلى الاستماع لرأي روسيا وجيل الشباب الروسي والمشاركين الأجانب في المهرجان من ١٨٠ دولة في العالم. ومن المقرر أن يتم تنفيذ البرنامج الإقليمي لمهرجان الشباب العالمي في الفترة من ١٠ إلى ١٧ آذار، حيث سيقوم المشاركون بزيارة ٢٠ مدينة روسية للتعرف على حياة مواطني روسيا الاتحادية. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصدر مرسوماً ينص على إقامة مهرجان الشباب العالمي بهدف تطوير التعاون الشبابي الدولي.

موسكو-سانا كشف مستشار رئيس الوكالة الفيدرالية لشؤون الشباب أنطون باشكوف في روسيا الاتحادية أن مهرجان الشباب العالمي سيقام في الفترة من الأول إلى السابع من آذار المقبل بمشاركة سورية، ويزوره نحو ٩٠ ألف شخص في مركز سيربوس الروسية بضواحي سوتشي. وقال باشكوف للصحفيين في موسكو: إن مجموعة العمل ستضم ٢٠ ألف مشارك ١٠ آلاف من روسيا و١٠ آلاف من الدول الأجنبية بالإضافة إلى ٥٠٠٠ شاب روسي من جميع مناطق البلاد، مشيراً إلى أنه تم اعتماد أكثر من ألف صحفي من ٣٦ دولة للعمل في المهرجان، وسيعمل مركز صحفي دولي في مبنى جامعة سيربوس مؤلف من قاعة مجهزة بتقسيم مناسب وتحتوي على جميع مستلزمات الصحفيين للعمل. ورأى باشكوف أنه في سياق حرب المعلومات التي تشنها وسائل الإعلام الغربية حالياً ضد روسيا بات من المهم لمنظمي الحدث تنظيم تغطية واسعة النطاق وموضوعية وصحيحة للمهرجان، داعياً إلى الاستماع لرأي روسيا وجيل الشباب الروسي والمشاركين الأجانب في المهرجان من ١٨٠ دولة في العالم. ومن المقرر أن يتم تنفيذ البرنامج الإقليمي لمهرجان الشباب العالمي في الفترة من ١٠ إلى ١٧ آذار، حيث سيقوم المشاركون بزيارة ٢٠ مدينة روسية للتعرف على حياة مواطني روسيا الاتحادية. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصدر مرسوماً ينص على إقامة مهرجان الشباب العالمي بهدف تطوير التعاون الشبابي الدولي.



في زمن أجهزة التتبع . . شركة النقل الداخلي تستفز الركاب بلوحات تحذير وتهويل؟

بالنتيجة زبائن مرغوب تحفيزهم وجذبهم، يجيب السائق أن هذا الأمر بتوجيه من الإدارة ونحن ننفذ التعليمات.

وفي استطلاع للآراء، لم يخف كل من تحدثنا معهم استيائهم من هذا الأسلوب "المعيب"، فهل يعقل أن يحمل باص واحد ١٠ لوحات تحذير يمكن قراءتها عن بعد مئة متر من الباص، ليبيدي معظم المواطنين ومستخدمي الباصات استغرابهم هذا الإجراء الذي لا يعبر عن وعي الشركة تجاه حالات لا يمكن تعميمها بهذه الطريقة الفاضحة.

ويؤكد سائق آخر أن أبطال هذه الحوادث نشالون لهم أياد خفيفة وفنون في نشل المواطنين وسلبهم كل ما يملكون، دون أن تشعر الضحية بأي طارئ، ويقول مواطن: أغلب المسروقات هي موبايلات ومبالغ مالية ومحافظ نقود وسيدات، وتتركز مناطق عمل ونشاط النشالين في المواصلات المزدهمة ومناطق التجمعات كـ "الكرجات"، ومع ذلك المعالجة لا تتم بهذه الطريقة المنفرة.

ومع قيام الشركة برفض نظام التتبع لحركة الباصات والسائقين، نسال: أين إدارة شركة النقل الداخلي والشركات المستثمرة من تعقب حركة الركاب وتنظيم الصعود والهبوط؟ وماذا يفعل مراقبو الخطوط وموظفو التفتيش على البطاقات؟ ولماذا لا يقومون بدورهم في المتابعة والاهتمام وتسيير حركة تدفق المواطنين، ولاسيما في ساعات الذروة، أما توخي الحيلة والحذر من النشالين خلال التنقل في وسائل النقل العام فهي مسؤولية فردية شخصية ويمكن التعامل معها بشكل إجرائي وقائي ردعي لا بشكل مستنقذ كما تظهره الشركة وباصاتها.

لواجهة الاهتمام ما تشهده حافلات النقل الداخلي من فوضى وازدحامات وتدافع تتركز في أوقات الذروة الصباحية أو المسائية، وما ينتج عنها من مظاهر سلبية مؤذية أبرزها سلوكيات السرقة والنشل، والتي وقعت الشركة وسائقو باصاتهما في شرك سوء التقدير والتدبير وفخ عدم التعامل بلباقة وحضارة مع الظاهرة التي لا ننكر وجودها، ولكن يمكن تصنيغها بالحالات أكثر منها مسألة مستفحلة، كما توحى تلك اللوحات الورقية التي تحرص أغلب باصات الخطوط على لصقها داخل الباصات وخارجها وعلى بوابات الصعود والنزول ومفادها "الأخوة المواطنين.. احذروا النشالين". هنا، تأتي العبارة بمثابة الصدمة المستفزة من قبل شركة النقل الداخلي ومعها الشركات المستثمرة والمشغلة لبعض الخطوط، حيث تترك هذه اللوحات التي من المفترض أن يقصد بها التوعية والإرشاد انطباعاً غير حضاري ولا يتلاءم مع تركيبة المجتمع التربوية والأخلاقية، وتوحي للراكب أنه داخل إلى الخطر الذي سيدهمه في أي وقت.

لنسال أحد السائقين: ما مبرر كل تلك النسخ المكررة والمنتشرة بشكل عشوائي ومزعج بصرياً ونفسياً على جدران الباص من الداخل والخارج بشكل مخجل ومزعج، ويأتي الرد: "نحن خايفين عالئناس.. كترو النشالين وهم يستخدمون الباصات بشكل كبير مستغلين حالة الزحام والدافع لينشطوا بشكل كبير".

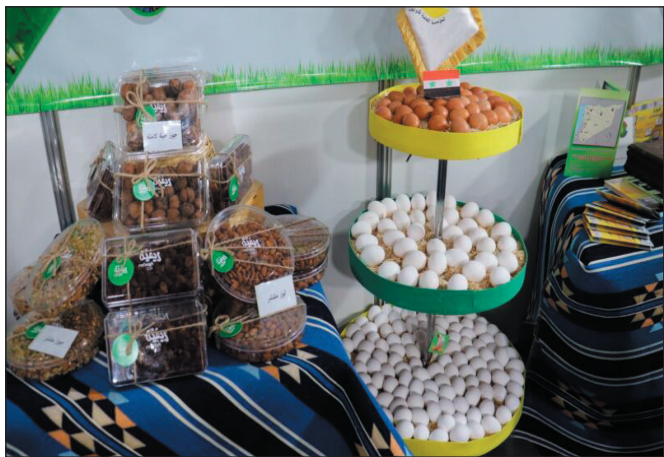
ومع التأكيد أن المسألة فيها الكثير من التضخيم والتهويل الذي يخلق الخوف والقلق ويبيد الذعر بين الناس، لا بل وينفر الركاب ويجعلهم يعزفون عن استخدام الحافلات وهم



دمشق- علي بلال قاسم

مع إعلان شركة النقل الداخلي في محافظتي دمشق وريفها عن بدء إجراءات تفعيل أجهزة التتبع الـ ١٧٨ التي زوّدت بها باصات الشركة خلال الأيام القليلة القادمة، يتداعى

استراتيجية التنمية الريفية . . تركيز على سلاسل القيمة المضافة لدعم المنتج واعتماد ماركة "ريفية" لمنتجات الأسر



العالم، بالإضافة إلى تطبيق منهجية التاريخ الشفوي في توثيق كافة المراحل العملية في مختلف أنواع المونة والطبخ والمأكولات السورية في كافة المحافظات، كون عمل مشاريع تنمية المرأة الريفية والتنمية الأسرية، يتقاطع مع عمل مؤسسة وثيقة وطن، خاصة وأن المؤسسة تعمل على توثيق المهن والمكولات في عدد من مشاريعها. ويبيّن أيوب أن برنامج التمويل الريفي مع المصارف الخاصة والعامية يهدف إلى إقراض الأسر الريفية لمساعدتها على تمويل مشاريعها المتناهية الصغر بهدف توليد دخل إضافي لهذه الأسر، مع مراعاة أن يكون الإقراض بأسر الشروط والسبل، لافتة إلى السجل الوطني لمشاريع النساء الريفيات المنزلية الصغيرة ومتناهية الصغر، وذلك من خلال بناء قاعدة بيانات تتضمن أعداد وأنواع وتوزع هذه المشاريع في الريف السوري ومعلومات المستفيدات (مشاريع فردية أو جماعية سواء كانت النساء مستفيدات أو غير مستفيدات من البرامج المذكورة أعلاه) مما يتيح توفير المعلومات لتحسين التخطيط مستقبلاً والتعلم من الدروس، وبحيث تتمكن المرأة التي تقوم بتسجيل مشروعها من الاستفادة من المزايا التفضيلية التي تقدمها الوزارة، وأهمها برامج التدريب والقروض والمنح والعروض في منافذ بيع منتجات النساء الريفيات حسب الإمكانيات المتاحة.

هذه الصالات على مستوى المناطق والمدن، وعددها حالياً ١٦ صالة، وتعدّ من أهم المنافذ التسويقية للأسر الريفية.

وأوضحت أيوب أن من إجراءات وزارة الزراعة لتحقيق التنمية الريفية التركيز على سلاسل القيمة المضافة لدعم المنتج الريفي السوري وتسويقه، والذي يهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للأسر الريفية من خلال تطوير المنتج والارتقاء به وتحقيق قيمة مضافة له وتسويقه، حيث تم اعتماد نموذج متكامل لآلية تطوير المنتج الريفي من الإنتاج إلى التصنيع والجودة والمواصفة والتعبئة والتغليف والترويج والتسويق والإعلان لكامل السلسلة، وإسقاطها على كافة المنتجات الريفية، وبالتالي زيادة العائدات وكميات الإنتاج وفرص العمل لدى الأسر الريفية وتحسين مستوياتها المعيشية، واعتماد ماركة "ريفية" لمنتجات الأسر الريفية وتسجيلها أصولاً لتكون ماركة تجارية لها، بحيث أي منتج ريفي طبيعي يحقق شروط المواصفة القياسية السورية وسلامة وجودة الغذاء، يمكن أن يحمل هذه الماركة، وتم اعتماد المربيات والمخللات والألبان والأجبان والحلويات والعصائر والجزرية وديس الرمان وديس البندورة وديس التمر وديس العنب والخشافات والخل والزيتون والمكدوس والمعجنات والمجففات تحت هذه الماركة.

وأشارت أيوب إلى أن الوزارة بدأت بإعداد الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة الريفية من منظور جندي، حيث شهد الريف السوري بسبب الأزمة تغييراً في كافة البنى المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والزراعية، والتي ألفت بظلالها على الواقع المعيشي للأسرة الريفية وأدت إلى تغيير في خارطة الاجتماعية، وكذلك تغيير في توزيع أدوار أفراد الأسرة سواء الأدوار الإنتاجية أو الاجتماعية، حيث كانت البرامج السابقة موجهة لتمكين المرأة اقتصادياً لتكون صاحبة قرار اجتماعي نتيجة الظروف القاهرة التي دفعها لتكون معيلة لأسرتها اقتصادياً، ونتيجة هذه الظروف أيضاً الكثير من اليد العاملة تركت الزراعة وانتقلت إلى مهن أخرى داخل سورية وخارجها وأصبحت المرأة العامل الأساسي في الزراعة، وبضوء هذا التغيير المجتمعي كان لا بد من التغيير في البرامج الموجهة لتنمية المرأة الريفية لتكون هذه البرامج استجابة حقيقية لاحتياج هذه الأسر الريفية.

وأكدت أيوب أن الوزارة عملت على تأسيس خارطة مكانية لتوزع الأسواق ووحدات التصنيع، والبدء بتوثيق الصناعات الريفية "المونة المنزلية" مع مؤسسة وثيقة وطن وكانت البداية مع منتج الشنكليش والكشك، بهدف تثبيت أصالة المنتج الغذائي السوري في سورية

دمشق - البحث

تشكل التنمية الريفية أولى اهتمامات وزارة الزراعة، وكانت أحد أهم المحاور الرئيسية في ملفي تطوير القطاع الزراعي الذي أقيم في عام ٢٠٢١، وانبثق عنه خمسة برامج رئيسية، تتركز حول تحديث البيئة التنظيمية للتنمية الريفية "بناء الأنموذج التنموي"، وإحداث المرصد الوطني للتنمية الريفية وقياس التحضر، وصندوق دعم وتمويل التنمية الريفية، وتطوير سلاسل القيمة المضافة للمنتجات الريفية، وبناء استراتيجية تنمية المرأة الريفية، والتي تفرع عنها مشاريع تمت ترجمتها إلى إجراءات تنفيذية على أرض الواقع خلال الفترة الماضية.

مديرة التنمية الريفية بالوزارة الدكتورة راندة أيوب بيّنت أن أولى خطوات تطبيق البرامج التنفيذية لمخرجات الملتقى بما يخص التنمية الريفية كانت انطلاقاً من القرى التنموية تحت مسمى مبادرة "معاً نبني حلاً"، والتي تهدف إلى إحداث قرى تنموية نموذجية ذات اقتصاد زراعي متطور يقوم على الاستخدام الأمثل والمستدام للموارد الطبيعية والبشرية، وتكون قادرة على إدارة عملية التنمية والتغيير بنفسها للانتقال إلى حياة أفضل مما كانت عليه سابقاً، وكان النموذج الأول في قرية قطرة الريحان بالغاب في نيسان من عام ٢٠٢٢، يليها إطلاق نموذج بكل محافظة من المحافظات.

وقالت أيوب: أطلقت وزارة الزراعة دليل التنمية الريفية المتكاملة في بداية هذا العام ليكون منهج عمل لتعميم برنامج القرى التنموية على كافة المحافظات، وتم ترشيح ٢٢ قرية للعمل فيها خلال عام ٢٠٢٤ حسب هذا الدليل، كما اعتمدت الوزارة برنامج تأسيس وحدات إنتاجية متعددة الأغراض للتصنيع الغذائي "مشاريع جماعية" بحيث تتولى الوزارة تأمين المكان والمستلزمات والمعدات والآلات ورأس المال التشغيلي وغيرها، لتكون بمثابة حاضنة لمشروع جماعي تستفيد منه كل أسر القرية، ويرافق ذلك تدريب فني ومالي عالي المستوى للأسر الريفية للإنتاج حسب المواصفات القياسية السورية وجودة وسلامة الغذاء مع الحفاظ على تقليدية وعراقة المنتج "منتج بيتي"، بحيث تعمل الوحدة على مدار العام حسب توالي المواسم الزراعية بالقرية، مبيّنة أنه تم تأسيس ٢٣ وحدة تصنيع حتى الآن موزعة في مختلف المحافظات. وأضافت أيوب: استكمالاً لحلقات سلسلة تصنيع المنتجات الزراعية في الوحدات التصنيعية، سواء الجماعية أو الفردية تم ربط المخرجات بصالات بيع متخصصة لتعود بالنهاية كفاءة نقدية مباشرة على الأسر الريفية المنتجة، حيث تتوزع

مرضى السرطان يعانون التكاليف . . هيئة الإشراف على التأمين لإعادة النظر بالدعم

عقد التأمين الصحي في القطاع العام بالنسبة للقطاع الإداري تغطي الأمراض السرطانية لجهة "الاستقصاءات والعمليات الجراحية" عدا الجرعات الكيماوية والشعاعية.

وأشارت إلى أن مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين قرر توجيه الوفر الموجود لديها حالياً إلى مرضى السرطان من موظفي الدولة في القطاع الإداري، والذين ثبتت إصابتهم بالمرض بعد بداية العام المنصرم بمبلغ دعم لكل مصاب قدره مليون ليرة، حيث استند القرار على الوفر الحاصل في صندوق الرعاية الاجتماعية في الجزء المخصص لتعويض المدنيين المتضررين من العمليات الإرامية، وانطلاقاً من الهدف الإنساني والاجتماعي للتأمين، بالإضافة إلى أهمية الاستمرار في نهج وأولوية توجيه الإيرادات للحالات الإنسانية الأكثر إلماً وكلفة على المواطنين، تم توجيه هذا الفائض لدعم موظفي الدولة القطاع الإداري القائمين على رأس عملهم ولديهم بطاقة تأمين صحي صادرة عن المؤسسة العامة السورية للتأمين.

وبيّنت محمد أنه وحتى تاريخه تم دعم ١٤٢ مصاباً، والتسجيل ما زال مستمراً حتى الآن، لافتة إلى أن مدة الإجابة وتقديم الدعم لا تتعدى الـ ٢٠ يوماً، وفق أوراق ثبوتية بسيطة كصورة الهوية، وصورة بطاقة التأمين، وتقرير طبي مصدق مرفق بالثبوتات الطبية اللازمة والموجودة بشكل مؤكد لدى المريض. وشددت على أنه سيتم لاحقاً إعادة النظر بمبلغ الدعم، والشريحة المستهدفة، وفق التطبيق والإيرادات المتاحة تبعاً، أو استهداف شرائح أخرى وفقاً للإمكانيات والموارد المتاحة.

مبادرات إيجابية للتدخل والمساعدة، كان آخرها قرار هيئة الإشراف على التأمين بدعم مرضى السرطان من الموظفين بمبلغ مليون ليرة مرة واحدة، ولكن المبادرة وحسب آراء عدد من المرضى الذين التقيناهم "ملزمة بعدة شروط"، أهمها ألا يكون المريض مصاباً قبل بداية عام ٢٠٢٣.

وأشككى من التقيناهم من المرضى من قصور التأمين الصحي وقدرته على تغطية تكاليف العلاج التي تحتاج في معظم الحالات مدة تتعدى السنوات، وتكاليف تقدر بالملايين، فمبلغ مليون ليرة لا يكفي أجور مواصلات، وخاصة في الحالات التي لا يمكن فيها للمريض التنقل في المواصلات العامة بسبب ضعفه أو حساسية حالته الصحية.

وقالت لينا (موظفة) إنها تعاني من الإصابة منذ عدة سنوات وبعد عدد من الجرعات الكيماوية ما زالت بحاجة إلى خمس سنوات علاج على الأقل، ولكن هذا القرار لا يشملها رغم التكاليف العالية جداً، وخاصة مع عدم توفر الجرعات في بعض الأحيان لدى المشافي العامة، كما اضطرت لسحب عدة قروض على راتبها ورواتب عائلتها للاستمرار في العلاج.

في هه الأثناء أوضحت رنيم محمد، أمينة سر لجنة صندوق الرعاية الاجتماعية في هيئة الإشراف على التأمين لـ "البحث" أن ما يشكّل نحو ٩٠٪ من عقود التأمين الصحي للقطاعات "الاقتصادي والخاص والتأمين الصحي الفردي والعائلي" تشمل علاج الأمراض السرطانية، وتغطي جميع الإجراءات من جرعات كيماوية وشعاعية وعمليات جراحية وأدوية واستقصاءات، موضحة أن



دمشق- زينب محسن سلوم

بعد كل الارتفاعات التي سجلتها أسعار الأدوية، والتي تعدت حاجز الـ ١٠٠٪ مؤخراً، يقف مرضى الأمراض المزمنة والخبثية على وجه الخصوص في حالة من الذهول أمام الأرقام المرعبة لأسعار الأدوية والمستلزمات والإجراءات الطبية من تصوير شعاعي وتحاليل وغيرها، والتي تتخطى في معظمها حاجز رواتب عدة أشهر لذوي الدخل المحدود والموظفين، ومع ذلك كانت هناك

قضايا مهنية وزراعية في المؤتمر المهندسين الزراعيين في القنيطرة



والعمل ضمن الوحدات الإرشادية الزراعية للارتقاء بالواقع الزراعي بالمحافظة وزيادة الإنتاج.

أساس الإنتاج وليس استناداً للمساحات المزروعة، وإقامة محطة تنبؤ بالآفات الزراعية لتنفيذ حملات مكافحة جماعية إلزامية.

محافظ القنيطرة المهندس معتنز أبو النصر جمران شدّد على أهمية تطوير التعاون بين مديرية الزراعة ونقابتي الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين واتحاد الفلاحين للنهوض بالقطاع الزراعي، وتنمية الثروة الحيوانية والمحافظة عليها، وتوفير المنتجات الحيوانية بأسعار مناسبة للمواطنين، وتحقيق التكامل في عمل الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين، داعياً الفلاحين ومديرية الزراعة والمهندسين الزراعيين إلى التعاون مع البحوث الزراعية لإجراء البحوث اللازمة لزراعة المحاصيل الزراعية العلفية وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

بينما أوضح أمين سر خزانة التقاعد المهندس محسن ذيب بعض الأمور المتعلقة بالمداخلات المهنية المتعلقة بالراتب التقاعدي والإعانة الصحية والضمان الصحي للمهندسين.

وعبّر نقيب المهندسين الزراعيين بالقنيطرة المهندس خير الدين صالح عن أهمية التعاون بين المهندس الزراعي والطبيب البيطري،

القنيطرة - محمد غالب حسين

تمحورت مداخلات أعضاء المؤتمر السنوي للمهندسين الزراعيين في القنيطرة حول النهوض بالواقع الزراعي في المحافظة، ورفع الراتب التقاعدي لأعضاء النقابة، وزيادة تعويض الإعانة الصحية، وإعادة تفعيل قروض شراء الحواسيب والسيارات للمهندسين الزراعيين بعد وضع الضمانات اللازمة، والتركيز على الزراعات العلفية، وتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي بأسعار رمزية ومدعومة، وتشجيع الاستثمار السياحي، واستثمار المسطحات المائية لتربية وإنتاج الأسماك، وتشديد الرقابة على الأدوية الزراعية، والعمل على بناء ناد للمهندسين الزراعيين، والتركيز على المشاريع الاستثمارية الزراعية، وتحديث آليات الاستصلاح التي زاد عمرها على ثلاثين عاماً، وإصدار الخارطة الزراعية البيئية لمحافظة القنيطرة، والإسراع بإنجاز ترقيم الثروة الحيوانية لحصر أعدادها بدقة، لتأمين المقنن العلفي واللقاحات المطلوبة، وتفعيل مشروع مسح الموارد الطبيعية لمعرفة الواقع الزراعي بدقة، وتقديم الدعم الزراعي للكوارث على

القادري من طرطوس: نظام التحفيز الوظيفي قيد وأوقف قبل بدء العمل به!

والعودة لنظام الحوافز القديم، وإعادة منح الحوافز والمكافآت لكافة عمال شركة النفط، وإقامة عمرة لصفاء بانياس، وافتتاح قسم كيمياء وبتروكيميا بالمحافظة، وتثبيت العقود السنوية وتحديث اللوائح وإحداث ثانوية ري مهنية، ومنح طبيعة الاختصاص لخريجي المعاهد المتوسطة، وتأمين المازوت للنقل الجماعي بالسعر المدعوم، وتأمين مبيت للعمال، وتشميل عمال النفايات الصلبة وعمال الجبول الاسفلتي ورش المبيدات بمرسوم الأعمال الخطرة، والإسراع في إصدار القانون الأساسي للعمال في الدولة، وتحسين واقع التأمين الصحي وتوسيع الملاك العددي لفوج الإطفاء، وإحداث فرع للتبغ، وإعادة نظام المكافآت، وإعادة العمل بنظام اللباس العمالي بموجب مناقصات أو إعطاء قيمة اللباس نقداً، واعتبار من يستشهد من عمال الكهرباء بشهيد الواجب، وإجراء مسابقات دون تدخل وزارة التنمية الإدارية، ورفع قيمة الضمان الصحي، وإنشاء معمل عصائر وأحواض بحرية ومشتل لإنتاج الشتول المطعمة، وتزويد المشاتل بالغراس الاستوائية، والحد من الدروس الخاصة ورفد المدارس بمدربي اختصاص وبعده من المستخدمين والحراس.

الاعتمادات بل لوضع الأسس والروايز، مؤكداً خلال أعمال المؤتمر السنوي لاتحاد نقابات عمال طرطوس أنه وانطلاقاً من الإيمان بالوطن وبقائد الوطن نطالب بالواقعية، وقرارة الواقع والإقرار فيه، مطالباً الحكومة البحث عن بدائل لتشغيل شركات ومعامل القطاع العام.

رئيس اتحاد عمال طرطوس الرفيق أحمد خليل حمل الحكومة مسؤولية إيجاد الحلول للتخفيف من تبعات الحصار والعقوبات المفروضة على سورية، سيما وأنها أخفقت في تحقيق الكثير من الوعود التي أطلقتها وعلى رأسها تحسين الوضع المعيشي للعمال، بينما نجحت وللأسف في تحقيق أحلام الشباب السوري بالسفر خارج البلد، كما أنها قيدت أحلام الشباب بتأمين أدنى مستلزمات العيش، مطالباً بإيلاء القطاع السياحي اهتماماً لثقاً بمحافظة سياحية، وإقامة مزارع سمكية بحرية، وتحسين مادة التبغ لتكون مادة معدة للتصدير، ودعم القطاع الزراعي، والإسراع بوثيرة العمل في مبنى الجامعة، والحد من المركزية.

ودعا عمال طرطوس إلى تحسين الرواتب والأجور ورفع سقف الحوافز



طرطوس - دارين حسن

أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الرفيق جمال القادري أن نظام التحفيز الوظيفي قيد وأوقف قبل بدء العمل به، وأنه لا يحتاج لرصد

تقاذف المسؤوليات يقي قرية "الجمسالية" بلا كهرباء منذ عشرة أيام



كل القرى والأماكن بالعمل على حماية الشبكة الكهربائية في مناطقهم، مؤكداً أن وقف الاعتداءات على الشبكة تتطلب تعاون الجميع لحماية الشبكة والأبراج والمحولات.

وبين مدير الكهرباء أن الشركة خسرت العام الماضي فقط كمية مقدارها ٨٤ طن من النحاس كان يمكن أن توظف في تحسين الشبكة والكهرباء، ومد كابلات وإضافة محولات جديدة، مضيفاً منذ أيام أيضاً تم سرقة محولة كهربائية بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة سورية في منطقة الشيخ سعد، كانت تحل مشاكل كبيرة للمواطنين، قام للصوص بسرقتها.

وناشد مدير كهرباء عبر "البعث" بإصدار تشريعات جديدة في مجلس الشعب لإصدار أحكام قاسية تجرم بشدة لصوص سارقي الشبكات الكهربائية تختلف عن أحكام السرقات العادية فالأذى الذي يتسبب به هؤلاء كبير جداً للمواطنين والدولة معاً.

طرطوس - محمد محمود

ما يزال أهالي قرية "الجمسالية" في ريف طرطوس في غياب تام عن الشبكة الكهربائية منذ عشرة أيام نتيجة سرقة كابلات الكهرباء في المنطقة، وزاد الأمر سوءاً تقاذف المسؤوليات وتأخر وصول ضبط الشرطة وتحويله للشركة العامة لكهرباء طرطوس ما تسبب في استمرار انقطاع تام عن الكهرباء في المنطقة، ومعاناة مستمرة للأهالي الذين طالبوا بتحمل الجهات المعنية لمسؤولياتها، وعدم تبادل الاتهامات بالتقصير.

وبالتواصل مع مدير شركة كهرباء طرطوس عبد الحميد منصور أفادنا أن الشركة لا تستطيع التدخل ومد كابلات جديدة لحين انتهاء تحقيقات الشرطة، ووصول الضبط، وهو أمر تتعرض له الشركة بشكل مستمر، ويسبب لها معاناة، وإحراج مع السكان، وإعداداً بالتدخل بأسرع وقت وإعادة وصول الكهرباء للقرية، وناشد عبد الحميد الأهالي في

رغم تجاوزها 65 عاماً . سدود حماة ما زالت مقبولة

صيانته لأسباب فنية وأخرى غير كريمة ولا يتم الاستفادة من غزارة الأمطار رغم "كرم السماء"، وبالنسبة لسد سلحب الذي تبلغ سعته التخزينية، بحسب العيشي، نحو ٧ ملايين و٧٠٠ ألف م٣ يتم حالياً إعادة تقييم وضعه وتوصية لفتح المفرغات للتخزين، ورغم أن الماء لا يخزن داخله إلا أن فائدته محققة بشكل أو بآخر فهو يغذي الآبار الجوفية المحيطة والمجاورة، وفيما يتعلق بسد أبو بكرة فإن سعته التخزينية ٧ ملايين م٣ ويغذى من عدة مسيلات، في حين أن نهر الساروت يغطي سد محردة. وتطرق العيشي إلى المنطقة الشرقية من حماة والتي تحتوي ١٩ حفرة نفذت لسقاية المواشي، وإلى شبكة ري حماة التي تروي ٧٤٠٠ هكتار بالراحة لم توضع في الخدمة منذ ١٣ عاماً، وحالياً تقوم المديرية بإعادة تكوينها بكامل مكوناتها على أن توضع بالخدمة خلال شهر، وفي السلمية يوجد شبكة صغيرة ١٠٠ هكتار تروي من ناتج محطة معالجة صرف صحي، وتسعى المديرية لإعادة تأهيلها بالتعاون مع شبكة آغا خان، غير أن الزراعات في تلك المناطق مقيدة ولا تصلح للاستخدام البشري لذلك فالزراعة مراقبة هناك.

لتحديث التجهيزات القديمة والوعود على ما يبدو حقيقية لتنفيذ هذه الأعمال، على حدّ تعبيره.

وأوضح العيشي أن السدين المذكورين هما المنطلق الأساسي لإرواء جميع المساحات السطحية في حماة عموماً والغاب على وجه الخصوص، وهما أكبر السدود البالغ عددها ٢٤ سداً منتشرة في أرجاء المحافظة بسعة تخزينية مجتمعة ٤٠٨ كم، إضافة إلى أن جميع الشبكات العائدة لمديرية الموارد وهيئة تطوير الغاب تزود من الرستين ومحردة، وبالتالي فإن الخطط الزراعية توضع بحسب المخزون المائي لهما.

وأبدى مدير الموارد تفاؤله بالموسم الحالي، مستنداً إلى كمية الهطول البالغة حتى بداية شهر شباط في سد الرستن ١١٨ مليون م٣ مقابل ٨٠ مليون العام الماضي وهي كمية مخزنة، و١٥ مليون م٣ في سد محردة كنسبة تخزين حالياً، إلا أنه في الوقت الذي يعتبر العيشي وضع السدود بشكل عام في المحافظة مقبولاً لم يتوان بعض المعنيين في هيئة تطوير الغاب بوصفها بأنها مدعاة للقلق، لأن معظمها لا يمكن

حماة - نجوة عبيدة

تقوم مديرية الموارد المائية في محافظة حماة بصيانة دورية للسدود التخزينية بغية الاستفادة من مياه الأمطار التي بلغت أعلى مستوياتها مقارنة بالعام الماضي، ولا ضير إن كررنا القول إن هناك ملايين المكعبات من غيث السماء تضيع في البحر سنوياً بسهل الغاب دون الاستفادة منها.

مدير مديرية الموارد المائية في محافظة حماة، الدكتور مطيع العيشي، في تصريح لـ "البعث"، بين حرص الوزارة على حال السدود من خلال تنفيذ المديرية الصيانات الدورية المهمة خلال العام الماضي لسد الرستن الذي تبلغ سعته التخزينية ٢٥٠ مليون م٣، وسد محردة البالغة سعته التخزينية ٥٠ مليون م٣، لبث الطمأنينة والشعور بالرضا حيالهما، أخذين بالحسبان أي موجة فيضانية قد تحدث وكيفية التعامل معها، معتبراً أن الحالة الفنية لهذين السدين اللذين يبلغ عمرهما ٦٥ عاماً مقبولة جداً، غير أن ملحقاتهما والتي تسمى المفرغات هي من تجري لها صيانات دورية ويتم استهدافهما بشكل مباشر، بالتوازي تسعى الوزارة وبعض الجهات المانحة

هل تحقق التعاونيات الإنتاجية حلاً لتفتت حيازات الأراضي الزراعية؟



دمشق - ريم ربيع

يجد الكثير من العاملين المهتمين بالقطاع الزراعي اليوم أن تطبيق نظام التعاونيات الإنتاجية قد يشكل الحل الأفضل، والأكثر منطقية، في معالجة عقبة الحيازات الصغيرة التي يشكو منها الفلاح والصناعي والمصدر، فتفتت الأراضي وتقسيمها لحيازات صغيرة قلص من

مردودها للفلاح أولاً، وجعل التعاقد معه، سواء بهدف الصناعة أو التصدير، أمراً شبه مستحيل في ظل تواضع الإنتاج فيها، بينما تدعو تجربة التعاونيات المطروحة للتنظيم والنقاش منذ أعوام للتفاؤل بعد بدء تطبيقها مؤخراً في بعض المناطق، حيث تسمح بتجميع الأراضي المتجاورة بناءً على الاتفاق بين الفلاحين لزراعتها وتسميدها والعناية بها كأرض واحدة، مع

الحفاظ على ملكيتها لأصحابها دون أي تغيير. المستشار في غرفة زراعة دمشق، عبد الرحمن قرنقلة، أوضح أن التقدم التقني، والدخول بمرحلة الزراعة الذكية، والمكننة، وتطبيق الذكاء الاصطناعي بالزراعة، كلها تحتاج بالضرورة نظام مساحات كبيرة، واستقدام التقنية والآليات الكبيرة التي لا يمكن اعتمادها بالمساحات الصغيرة، فضلاً عن بحث المصدرين وصناعيي المواد الغذائية عن المزارع الكبيرة المتكاملة لدعم أصحابها بالمواد التي يحتاجونها عبر التعاقد معهم للحصول على مردود جيد لهم ولصاحب الأرض، وهو ما لا يمكن تطبيقه في الأراضي الصغيرة. وأضاف قرنقلة أنه عند تطبيق نظام الإصلاح الزراعي محلياً، كان له أهداف متعدّدة، منها رفع الظلم ومنع استغلال الفلاح، ولكن نظام الإرث الذي استمر العمل به هو ما تسبّب بتفتت الحيازات، لدرجة بات معظمها غير قابل للاستثمار أساساً، إذ نرى أحياناً أرضاً بمساحة ١٠ دونمات قسّمت إلى دونم واحد لكل وريث!

إشكالية سلسلة

الرتب والرواتب ١٩٠٠

لعلها من القضايا المالية الأكثر إشكالية، تلك التي تتعلّق بزيادة الأجور والرواتب، وتحديدًا حين يتمّ مقاربتها لناحية عدالة سلسلة الرتب والرواتب، حيث الفارق المالي يكاد لا يُذكر ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى للرواتب استناداً للفوارق العلمية والعملية ما بين الفئات الوظيفية الخمس. ولكي لا نفهم خطأً، نبين أننا لسنا في وارد التمييز القيمي والإنساني بين الناس، فالك للجل احترامنا وتقديرنا مهما كان مستواه وعمله ومسؤوليته.

كذلك نأمل ألا نفهم خطأً حين نطالب بعدالة تطبيق سلسلة الرتب والرواتب، بمعنى أننا لا ننكر حق الفئة الخامسة أو الرابعة - مثلاً - حصرًا - في أن تنال الراتب الذي يضمن لها كل متطلباتها الحياتية والمعيشية، مثلها مثل مختلف الفئات الوظيفية الأعلى، علماً أن كل الفئات الوظيفية مظلومة - دون استثناء - فيما تستحقه من رواتب وأجور، ولا تزال محرومة من حقوقها المالية الكافية التي تجعلها تحيا حياة كريمة في ظل ما وصل إليه التضخم والأسعار من معدلات كارثية.. وعدم وجود شبكات حماية وظيفية واجتماعية!

الإشكالية الأولى التي نود إثارتها، هنا، تنطلق مما صرّح به معاون وزير المالية، حين قال بـ "عدم إمكانية فتح سقف الرواتب لأن الأمر يحتاج لصك تشريعي". وهنا نضع سؤالنا التالي برسم وزارة المالية: كيف بالإمكان رفع الحد الأدنى من الأجور والرواتب، وليس بالإمكان فتح سقف الرواتب بالمثل، ولو بنسب محدّدة ومدروسة، لعل وعسى يتحقق شيء من العدالة؟!

نحن ندرك أن رفع الحد الأدنى للرواتب من قبل أصحاب القرار، ينبع من مسؤولية الدولة الاجتماعية الهادفة إلى تأمين الحد المالي الأدنى للفئة الأدنى وظيفياً، حتى يكون بمقدورها الاستمرار في توفير متطلباتها المعيشية الأساسية أو بعض منها، ومع ذلك فلا هذه الفئة، ولا كل الفئات الوظيفية - بما فيها ما فوق الأولى من شريحة محدودتي الدخل - تستطيع تلبية احتياجاتها المعيشية بمثل تلك الرواتب!

أما الإشكالية الثانية فتتعلق بنسب الضريبة التصاعدية على الشرائح الخمس عامة والأولى خاصة، بعد إسقاط الحد الأدنى المعفى من الراتب، ففي "الزيادة الأخيرة" تمّ رفع نسبة الضريبة على الشريحة الأولى والبالغة (١٧١ ألف ليرة)، بمقدار ٧٪، بينما كانت نسبة الضريبة على الشريحة الأولى والبالغة (٦٤٠٦٠ ليرة) في "الزيادة السابقة"، ٥٪، في حين ظلت الضريبة على الشرائح الأعلى (شريحة الـ ٢٠٠ ألف وما فوق) على ما هي عليه!!

وعليه هل يُعقل أن يكون الأجر المقطوع للفئة الأولى (مسقّف) ٤٦٩٤١٠ ليرة سورية، والصافي للدفع ٤١٢٣٨٢ ليرة، حيث يصل مجموع الحسميات لصحفي من الفئة المذكورة مثلاً، إلى ٨٧٥٤٠ ليرة، بينما مجموع التعويضات ٣٠٥١٢ ليرة!!

هذه عينة مما ينطبق عليها العبارة القائلة: "أمور لا تصدق"... فبالله عليكم.. هل هناك إشكالية أكثر وجعاً من ذلك؟!

قسيم دخل

Qassim1965@gmail.com

طبخة رفع أسعار وجبات المطاعم الشعبية "على النار"



دمشق - ميس بركات
لم تنتظر المطاعم الشعبية البتّ بالدراسة الموضوعية لرفع سعر الخبز السياحي والصمون والمعجنات قريباً لترفع أسعار السندويش والوجبات الشعبية خلال الأسبوع الماضي، كل على هواه بتسعيرة وجددها مناسبة للفئات الموضوعية في مطعمه ومضروبة بنسبة ربح خاصة به، فمع تأكيد الجمعية الحرفية لصناعة الخبز والمعجنات إعدادها دراسة لتعديل الأسعار في ضوء ارتفاع التكاليف العالية، أكد وسام غرة أمين سرّ الجمعية الحرفية للمطاعم لـ "البحث" إعدادهم لدراسة منذ بداية الشهر الحالي لرفع أسعار الوجبات والسندويش الشعبي الذي تقدّمه المطاعم، وشملت الدراسة رؤية شاملة لأسعار جميع المواد الغذائية الداخلة في هذه الوجبات، حيث تمّ رفعها لمديرية التموين - دائرة الأسعار - والتي بدورها تدرس أسعار هذه المواد في الأسواق للتأكد من مصداقية

دراستنا المقدمة، ويتمّ بعدها التفاوض مع المكتب التنفيذي للشؤون التموينية في محافظة دمشق لتقرير السعر النهائي. ولم يُخفِ غرة عدم انتظار المطاعم إصدار التسعيرة الجديدة في كل مرة لرفع أسعارهم، ولأسبباً أن أسعار المواد الغذائية في ارتفاع مستمر، وبالتالي لا يبقى خيار أمام أصحابها سوى الإغلاق أو المخالفة في السعر، لافتاً إلى أن الدراسة الجديدة ستراعي ارتفاع سعر الخبز العادي والخبز السياحي القادم. وأشار أمين سرّ الجمعية إلى أن تأخر استلام رسائل الغاز من أهم المعوقات في عمل المطاعم الشعبية خلال فصل الشتاء، الأمر الذي يضطرهم لشراؤها من السوق السوداء أو تخفيف ساعات عملهم إلى النصف، لذا طالبنا مرات كثيرة بتخفيض مدة استلام غاز تكامل لهذه المطاعم أو رفع الكمية المخصّصة لهم كي لا يضطروا لرفع

سعر خدماتهم مراراً، فمطلب الجمعية ليس زيادة ربح الحرفي على حساب جيب المواطن بل وضع الربح بناءً على التكلفة الموضوعية بحيث لا يخسر الحرفي ولا يُغيب المستهلك، وفيما يتعلق بعمل هذه المطاعم خلال شهر رمضان، أكد غرة أن عمل مطاعم الشاورما ينخفض خلال الأسابيع الأولى إلى النصف، وبالتالي ينخفض استهلاك الغاز بسعره "الحر" وصولاً إلى توفر المادة بسعرها النظامي بشكل أكبر.

"طوفان الأقصى" يدفع كيان الاحتلال لاستدانة 60 مليار دولار ورفع الضرائب

على قطاع غزة - التي دخلت شهرها الخامس - خلفت خسائر فادحة في الاقتصاد الإسرائيلي الذي انكمش بنحو ٢٠٪ على أساس سنوي في الربع الأخير من عام ٢٠٢٣. وبحسب الصحيفة، فإن التأثير الاقتصادي جاء بعدما حشد جيش الاحتلال رقماً قياسيًّا من القوات بلغ ٣٠٠ ألف جندي احتياط إلى جانب نحو ٢٠٠ ألف من الجنود النظاميين، وغادر عشرات الآلاف المستوطنين مناطق الشمال، على حدود لبنان الجنوبية، ومن الجنوب قرب الحدود مع قطاع غزة، وتراجع الإنفاق الاستهلاكي، كما تمّ منع نحو ١٥٠ ألف عامل فلسطيني من دخول إسرائيل من الضفة الغربية المحتلة.

وبعد اندلاع الحرب اقترضت "إسرائيل" نحو ٨١ مليار شيكل (٢٢,٣ مليار دولار)، مما رفع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو ٦٢٪، وهو أعلى مستوى لها منذ حوالي ٨ سنوات.



تقريباً جراء حربها على قطاع غزة، وفق ما نقلت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية عن المحاسب العام في وزارة المالية الإسرائيلية يالي روتنبرغ. وأشارت الصحيفة إلى أن الحرب

البحث - وكالات

تخطّط "إسرائيل" لاستدانة ٦٠ مليار دولار في السنة الحالية وتجميد التوظيف الحكومي وزيادة الضرائب بعد أن تضاعف إنفاقها العسكري

ما أحوجنا إلى محتوى إعلامي هادف يستجيب للخطة والبرامج التنموية والمشاركة المجتمعية بشكل فعال!

دور الإعلام التقليدي والجديد في دعم جهود التنمية المستدامة؟

مساند وداعم

لا شك في أن الإعلام لا يمكن أن يعزز دوره في التنمية المستدامة دون ضمان حاجتين أساسيتين، أولهما، الحق في الحصول على المعلومة الصحيحة التي تجعل الصحفي على بينة من كل الأمور، فنقص وعدم شفافية المعلومات يعتبر من أبرز معوقات الإعلام التنموي، والحاجة الثانية هي إتاحة الفرصة أمام المواطن بالمشاركة الحقيقية في اتخاذ القرار، وبشكل مباشر من خلال طرح قضاياها عبر وسائل الإعلام، ومساءلة المسيئين والفاستدين والدعوة لمحاسبتهم عبر برامج حوارية تتيح له حرية الرأي والتعبير، وبهكذا يشعر المواطن أنه فاعل وداعم حقيقي لعملية التنمية.

خلاصة القول.. يبقى الإعلام التنموي هو الوسيلة الأنجع في تحقيق الأهداف والخطة التنموية، لذا نحن نحتاج للعمل على بناء منظومة إعلامية تنموية قوية بمحتوى إعلامي هادف وناصح، يعمل بمنهجية دقيقة لها خطة عمل متكاملة، واضحة الأهداف وفق رؤية مستقبلية للوصول بالنتيجة إلى تعزيز وتفعيل دور الإعلام في تحقيق التنمية الشاملة والمشاركة المجتمعية وتوصيل الرسالة على المستوى المحلي والدولي، ولا بد هنا من الإشارة إلى أن الإعلام الجديد وطغيان مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعدنا في التركيز على دعم السياسات التنموية بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية ومختلف المجالات الأخرى، ونجزم أن لدينا مؤسسات إعلامية عريقة وكفاءات إعلامية مشهود لها قدرة على صناعة إعلامية تنموية ذات مصداقية تعبر عن خططنا وأهدافنا التنموية، وأيضاً التعبير عن هموم وشجون وحاجات المواطنين وصولاً إلى بناء القدرات البشرية وتحفيز مؤسسات المجتمع ومساندتها على فهم الاحتياجات والتحديات الحالية والمستقبلية.

غسان فطوم

بطريقة أخرى أكثر فاعلية، لما للإعلام من دور فاعل في المجتمع. لكن، للأسف، من وجهة نظر الخبراء الباحثين في شؤون التنمية، فإن إعلامنا تأخر كثيراً في الحديث بالوقائع والأرقام عن نسب إنجاز الخطة الإغاثية والتعافي وما قامت به بعض المجالس المحلية من مشاريع خدمية في المناطق والأحياء وغير ذلك من أفعال على الأرض بعيداً عن الأقوال والشعارات والخطابات التي لا ترسم أو تعطي صورة حقيقية عن الواقع الخدمي والتنموي.

غياب التكامل!

بعض الزملاء الإعلاميين العاملين في قضايا المحليات، أشاروا إلى وجود حالة من عدم التعاون بين الإعلام ومجالس الإدارة المحلية، وحتى في المؤسسات الإنتاجية، فيما يتعلق بحجب المعلومة، وسبب ذلك برأيهم يعود لغياب التكامل والتنسيق والتخطيط بين السياسات الإعلامية والاقتصادية والاجتماعية، لجهة إعداد الخطة التنموية وتحقيق أهدافها، ونقص في الإمكانيات، وهذا بالنتيجة يُضعف دور الإعلام التنموي باعتباره الجهاز العصبي لعملية التنمية وقلبيها النابض، لذا لا بد من دعمه بكل ما يتطلبه لتحقيق أهدافه في تنمية المجتمع المحلي من خلال تمكينه من النقل الموثوق للمعلومات، ولفت انتباه المعنيين للاهتمام بقضايا المجتمع المحلي، عن طريق كشف السلبيات وتعزيز الإيجابيات والارتقاء بها للأفضل، والسؤال هنا: لماذا يغيب مثل هذا التخطيط والتنسيق المسبق بين وسائل إعلامنا وخطة وبرامج المؤسسات المعنية بالعمل التنموي؟ سؤال نأمل الإجابة عليه من قبل المعنيين بالأمر.

نظري لا عملي

وفي سياق ليس ببعيد عن موضوعنا، انتقد أحد الزملاء الدورات التدريبية للإعلاميين التي تركز على التدريب النظري بعيداً عن العملي، متسائلاً: لماذا لا تكون هناك دورات خاصة تُكسب الصحفيين المتدربين مهارات حديثة في تقنية وأساليب الكتابة بما يخدم قضايا التنمية، الاقتصادية والاجتماعية ومختلف جوانبها، وتعزيز معارفهم ومهاراتهم، فيما يخص



لناحية تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين ومعالجة قضاياهم.

عدة ملاحظات

بصراحة، عندما نريد الحديث عن دور إعلامنا في المجال التنموي لا بد من إثارة عدة ملاحظات، فواقع الحال وبشهادة العديد من الزملاء الإعلاميين يشير إلى أن إعلامنا ما زال خجولاً في تعاطيه مع ما يتعلق بتعزيز التنمية المستدامة والمشاركة المجتمعية، فنحن اليوم نحتاج لخطة عملية وليس مجرد محاضرات وورشات عمل رغم أهميتها في شرح وتوضيح ما يخص الأنشطة التي تدخل العملية التنموية والاستفادة من الموارد المتاحة وإعادة توظيفها لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وفق ما جاء في مجريات الورشة المذكورة.

الضغط على أصحاب القرار

اليوم، وبعد مضي أكثر من ١٢ عاماً على الحرب، وأكثر من سنة على الزلزال المدمر، كان الأمل أن يتم التعاطي الإعلامي مع هذه الأزمات والكوارث

ثمّة نشاطات كان الإعلام محوراً خلال الأيام الماضية، أبرزها ورشة عمل حول دور الإعلام في تعزيز التنمية والمشاركة المجتمعية التي نظمتها وزارتا الإعلام والإدارة المحلية والبيئة، وفي اللاذقية كان هناك حوار مفتوح عن الهوية والإعلام والذي جاء ضمن فعاليات اليوم الثاني للقاء الشباب السوري- الروسي الذي أقيم في اللاذقية، فيما أقيم نشاط ثقافي في مدينة دوما حول الغزو الثقافي والإعلامي وأساليب مواجهته، كلها بلا شك نشاطات مهمّة وضرورية تؤكد على الدور المحوري للإعلام بكل أنواعه، لكن ما يهمني هنا هو الحديث عن أهمية وجود محتوى إعلامي هادف يستجيب للخطة والبرامج التنموية، ويدعم دور الإعلام التنموي في تعزيز التنمية المستدامة وتحفيز المشاركة المجتمعية، بمعنى تعزيزه بشكل عملي على الأرض.

بالتأكيد الورشة المذكورة ضرورية لتبسيط الضوء على هذا الدور، وبحسب المشرفين والمشاركين فيها، فهي تهدف إلى "تنمية وتطوير المهارات الإعلامية المطلوبة لمعرفة عمل الإدارات المحلية ودورها في عملية التنمية، وممارسة الدور الرقابي على أداؤها

الأطباء البيطريون في القنيطرة يتهمون المهندسين الزراعيين بأخذ مكانهم



الذاتي. أما نقيب الأطباء البيطريين بالقنيطرة الدكتور رشدي بهاء الدين فقد أوضح أن المراقب البيطري يجب أن يعمل تحت إشراف الطبيب البيطري ضمن عقد عمل أصولي بالقطاع الخاص، مبيناً أن التعليمات الوزارية تحدّد طبيباً بيطرياً للإشراف على المداجن الخاصة، ويمكن لصاحب المدجّة الاستفادة من خبرات المهندس الزراعي.

ونقابتى الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين واتحاد الفلاحين للنهوض بالقطاع الزراعي، وتنمية الثروة الحيوانية والمحافظة عليها، وتوفير المنتجات الحيوانية بأسعار مناسبة للمواطنين، وتحقيق التكامل في عمل الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين، داعياً الفلاحين ومديرية الزراعة والمهندسين الزراعيين إلى التعاون مع البحوث الزراعية لإجراء البحوث اللازمة لزراعة المحاصيل الزراعية العلفية وتحقيق الاكتفاء

النفوس الجشعين من بيعها بعد غسلها ومعالجتها وتكبيها بمطاعم الشاورما.

وتطرقت الطروحات إلى ضرورة معالجة ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية، وضرورة تأطير عمل المراقب البيطري قانونياً، ومعالجة نقص الأطباء البيطريين بالوحدات الإرشادية، والسعي لتعيين الأطباء البيطريين من المنتسبين لفرع النقابة بالقنيطرة من غير العاملين بالدولة في وزارات: الزراعة والإدارة المحلية والتجارة الداخلية والبيئة والصحة والسياحة، وتفعيل دائرة الرقابة الصحية بالمحافظة.

والح أعضاء المؤتمر على ضرورة الاهتمام بتفعيل مخابر الدواجن ومراكز الأبحاث بالقطر، ومتابعة الوضع الصحي للدواجن، وعدم ذبح الأبقار والأغنام وخاصة الإناث منها إلا بموجب تقرير طبي نظامي موقع من طبيب بيطري مصدق أصولاً من نقابة الأطباء البيطريين، وضرورة الإشراف الصحي البيطري على معامل تصنيع اللحوم والألبان بأنواعها، وتفعيل دور الأطباء البيطريين في مشروع تطوير الثروة الحيوانية، وإحداث وحدات بيطرية متنقلة للقيام بحملات التحصين الوقائي بالشكل الأمثل، وتأمين أدوية بيطرية للمعالجات الجماعية المجانية للثروة الحيوانية، وإحداث معهد تقانسي للطب البيطري في المحافظة.

محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران شدّد على أهمية تطوير التعاون بين مديرية الزراعة

القنيطرة- محمد غالب حسين

اتهم الأطباء البيطريون بالقنيطرة المهندسين الزراعيين المختصين بالإنتاج الحيواني ليلعب دور الأطباء البيطريين من خلال ممارسة المعاينة والعلاج ووصف الدواء.

وأكد الأطباء خلال مؤتمهم أن الأولوية والأفضلية لهم بالإشراف على المداجن الخاصة، في الوقت الذي ينافسهم على ذلك المهندسون الزراعيون لأن أكثرها مختص بإنتاج البيض.

كما استأثرت قضية عدم وجود مسلخ فني بالريف الجنوبي للمحافظة باهتمامات المؤتمرين، مطالبين بضرورة الإشراف على عمل القصابين، وعدم السماح لهم بذبح الإناث أو المريض من الأغنام أو الأبقار.

وتركزت الطروحات على ضرورة الإشراف الصحي الفاعل على عملية ذبح المواشي بمسلخ خان أرنية بعد التأكد من أنها غير مريضة أو نافقة، ودمغ الذبائح بخاتم المسلخ، ومعاينة كل جزار يبيع اللحوم غير معروفة المنشأ، وغير مجازة بخاتم المسلخ الفني. كما طالب أعضاء المؤتمر بضرورة إنشاء مسلخ للدواجن بالمحافظة بإشراف طبيب بيطري معتمد من النقابة، وتسوية أوضاع المداجن المخالفة غير المرخصة، وإلزام جميع المداجن بالتعاقد مع طبيب بيطري للإشراف على المدجّة، وإلزام المدجّة بحرق الطيور النافقة وطورها فنياً خوفاً من قيام ضعاف

وليد إخلاصي .. إرث إبداعي متميز

خلف القماش الأبيض، قد جعلني أكنّ تقديرًا للرجل الذي يحرك الجلود والذي لم أره أبداً، وهو يؤدي أدوار الشخصيات فينطق الواحد منها وفقاً لطباعه، فكأن التنوع الذي يقوم به ذلك الرجل غير المرئي هو الذي وضع أساس المحبة للعبة المسرح التي أظنها أظهرت للعالم ما أصبح اسمه السينما". وما كان يميّز شخصيته الإنسانية والأدبية هذا الارتباط الوثيق بين ثقافته العالية وتأكيداته على مضمون الأعمال الأدبية التي ينجزها، وكثيراً ما كان يؤكد على اعتزازه بتراثه العربي والسوري، لكنه كان يؤكد أيضاً أن اعتزازه الأساسي هو في قدرته على الانفتاح على العالم الثقافي وعالم الفكر الإنساني الواسع، فيقول: "كنت واحداً من الذين منحوا نعمة الانفتاح التي أرجو أن تظل مع تقدمي في السن بفرصة للانفتاح الأكبر على الفكر الإنساني"، وعبر عن خشيته من تحول الإنتاج الأدبي إلى إنتاج إنشائي لغوي، لأن ذلك يعرض المجتمع والكتاب للسقوط، وقد أشار في أكثر من حوار إلى أن الثقافة في مفهومنا تعني الإبداع، ويضيف: "لقد لخصت موضوع رعاية ثقافة الإبداع وكتبت عنه من وجهة نظري في مشروع ثقافي وطني يجب أن يتحقق ولخصته بثلاث نقاط، وقلت بأن هذا المشروع الوطني يجب أن تتبناه الحكومات العربية وليس فقط الهيئات الشعبية، لأنه مشروع مهم يشبه المشروع التصنيعي وله أركان ثلاثة هي: الكشف عن أهمية ثقافة العمل بمعنى أن يصبح العمل مقدساً في حياة الأمة، ويجب على الإنسان أن يتقاني في عمله، والإتقان في العمل وهذا مذکور في الدين، حيث إن الله يحب العبد إذا عمل أن يتقن عمله، وبالتالي يجب أن يكون هناك ترسيخ لمفهوم الإتقان في المجتمع، والكشف عن قمة الإبداع في الفرد السوري، مثلما يكتشفون البترول ويقومون بالتنقيب عنه، وبالتالي يجب أن ينقبوا عن المواهب والإبداع عند الفرد".

كان هاجس التجريب والبحث عن أشكال للمسرحية أو للرواية مصاحباً لوليد إخلاصي في رحلة التأليف التي بلغت ٥٤ عملاً، فالتجريب من وجهة نظره ليس مذهباً أو مدرسة أدبية، بل هو أسلوب تفكير اهتدى إليه العقل الإنساني لمواجهة المسلمات القائمة والواقع المسيطر والثابت التي يقف البعض منها في وجه الاجتهاد المطالب به العقل أبداً، والتجريب هو امتحان لأسلوب الكاتب في الوصول إلى صيغ تعبر بشكل أفضل عن المعنى، وهو الوليد المعرفي للأساليب العملية في النظر إلى الظواهر والأفعال والطرانق المتداولة في مسيرة الحياة.

بالمعنى الذي اتفقت نظريات الأدب عليه، بل غالباً ما كان يلون فعل القصة بمعطيات سواه من أجناس الأدب الأخرى. ويرتبط الأديب إخلاصي بمدينة "حلب" ارتباطاً وثيقاً على الصعيد المكاني، وقد صرح عن ذلك في حوارات عدة أجريت معه حيث يقول: "نزعة الملكية الوحيدة المتجسدة عندي هي انتمائي للمدينة وللأماكن والناس، ففي علاقتي مع حلب نشأ عندي غرور شديد قد يكون عيباً فيّ لأنني أعتبر نفسي الشاهد الدائم على ما يجري في المدينة، وعلى ما بقي منها، وعلى الرغم من أن مثل هذا القرار لا يحق لي، لكنني أصرّ عليه، والموقف اللاحيادي يبعثني عن خانة المؤرخين الذين نعرفهم بحياديتهم، فأنا لست أميناً على حلب لأنني أحبها وأغفر لها كل ما يحدث وسوف يحدث في المستقبل". وقد خلده حبه للكتابة وعشقه للحبر الذي يلون الصفحات بأفكار ورؤى أديب من الطراز الرفيع، وهو الذي جاء من عالم الهندسة الزراعية إلى عالم الأدب ليهندس بوجوده وروحه إبداعات أدبية تنظمها مفردات الحياة بما تحمله من حقائق ومتناقضات، فكان رصيده الكثير من الأعمال الأدبية في مجالات القصة والرواية والمسرحية والدراسة والمقال والزوايا الصحفية والشعر، وكما كثير من الأدباء كان البوح الأول للأديب وليد إخلاصي عبر الشعر، وقد نشر في نهاية الخمسينيات ومطلع الستينيات في دوريات ثقافية عربية أكثر من نص شعري ينتمي إلى قصيدة النثر، وعلى الرغم من أنه لم يعد يكتب الشعر، إلا أن عناصر كثيرة من هذا الفن ظلت تمارس حضورها في إبداعه عامة، "القصصي، والروائي، والمسرحي"، وكما بدأ أديبنا شاعراً، بدأ محباً للمسرح، ولم يؤكد ولعه بالمسرح من خلال اختياره الكتابة المسرحية إلى جانب الكتابة القصصية التي بدأ تجربته الإبداعية بها فحسب، بل أكد في بثه عناصر من الأولى في الثانية، حتى عدّ أن كل كتابة قصصية لا توفّر لنفسها جزءاً أو كلاً من تلك العناصر هي كتابة ناقصة، ويذكر في سيرته الذاتية: "لم يقتصر تعلقي بالمسرح على حفلات المدرسة، بل كنا أحياناً مع رفاق وهواة نقدم مسرحية في دار عربية، فالمتفرجون يكونون عادة من أهل الحي وبعض المعارف، وأما الجيران فيطلون من أسطحهم على الأيوان الذي يكون عادة خشبة المسرح، ويضيف قائلاً: "وكما هو حالي مع المسرح، فإن ميلاً خفياً لأن أكون حكواتياً يمكن الاعتراف به، ويبدو أن افتتاني بخيال الظل وأنا أتابع فصوله في دكان من حيّ قديم، وتعلقي بأبطاله (كركوز وعيواض وبكري مصطفى) وهم يتحركون وينطقون من



جمان بركات

منذ طفولته والأديب وليد إخلاصي شغوف بالفنون عموماً، مسكون بالأسئلة ومهجوس بقضايا قد تضيق عليها قصيدة، وقد لا تكفيها رواية، فالإبداع من وجهة نظره هو تخطي الواقع في حركة نحو الأمام لخلق واقع جديد، ذلك أن السؤال الأساسي من أي عمل فني، والرواية على وجه الخصوص، هو لماذا نكتب؟ وقد يكون الجواب المحتمل: نكتب لأننا نتجاوز دوماً الماضي والحاضر في طريق باتجاه واحد هو المستقبل، بمعنى أن الرواية هي عملية كيميائية، الهدف منها ليس الهرب من الماضي وإنما إخضاع الأزمان، الزمنين الماضي والحاضر إلى الهروب نحو المستقبل الذي سيصبح بعد فترة من الأزمان الغابرة أيضاً، ولهذا فقد أصبح المكان الموجود في الرواية مكاناً خاصاً بوليد إخلاصي، موشحاً بعناصر وأوضاع ومواقف نابغة من عمق الأفكار التي ينثرها في هذا الحدث أو ذاك، لذلك ووفق ما قال الأديب إخلاصي نفسه أنه لا يكتب عن "حلب" ذاتها وإنما يكتب عن "حلبه" التي تخصه، وهو في معظم ما أنجز من قصص، لم يكتب نصاً قصصياً صافياً

أخطاء لغوية في المشهد الإعلامي



اللغة هي أهم أداة في إيصال الفكرة. وبين محمد قراييش نقيب الصحفيين في حمص بتصريح مماثل لـ "البعث" أن المحاضرة تندرج ضمن نشاطات فرع اتحاد الصحفيين في المحافظة، لافتاً إلى أن الأخطاء اللغوية الشائعة في المشهد الإعلامي كثيرة، ومؤكداً أهمية المحاضرة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع

نخائر الأمة وحافظ تراثها، واللغة العربية في سورية حققت قفزات نوعية جعلتها في موقع الريادة".

وقال المتني إنه توازياً مع التقدم التقني العالمي وثورات المعلومات، وتعدد القنوات الفضائية العامة والخاصة وما رافقها من ضرورات، دفعت بأعداد ضخمة من الإعلاميين إلى العمل في وسائل الإعلام العربي المستحدثة ممن لم تسنح لهم الفرصة الكافية للتدريب والتأهيل، داعياً إياهم إلى الالتحاق بدورات خاصة للتمكين اللغوي حتى تحقق لغتنا هدفها المنشود في المجالات العلمية والإعلامية كلها، لافتاً إلى أن اللغة العربية لغة معيارية، فما وافقها صواب، وما خالفها خطأ ويعد خروجاً عن قواعدها السليمة، مستعرضاً عدد المفردات المتداولة في المشهد الإعلامي المقروء والمسموع والمرئي، والقيام بتصويبها.

وفي تصريح خاص لـ "البعث"، أكد المتني -دكتور البلاغة العربية والنقد الأدبي ومعاون التفرغ العلمي في جامعة البعث - أن أهمية المحاضرة تكمن في التحفيز للارتقاء بالمفردات والجمال المستخدمة في المجال الإعلامي، وتهذيب اللغة الإعلامية من الشوائب اللفظية العالقة بها، لأن

حمص - سمر محفوظ

تحدث الدكتور أسامة المتني خلال محاضراته التي نظمها فرع اتحاد الصحفيين بحمص بالتعاون مع رابطة الخريجين الجامعيين بعنوان "الأخطاء اللغوية في المشهد الإعلامي" عن بعض الأخطاء الشائعة في المشهد الإعلامي المحلي والعربي.

وأشار المتني إلى أن اللغويين القدامى وصفوا الأخطاء اللغوية في الإعلام بأنه خطأ فادح ينبغي عدم الوقوع فيه، لأنه خروج عن النسق المألوف في اللغة العربية، ومخالفة للقواعد التي جاءت بها اللغة، وفرضتها على المتكلمين، وأن اللغة العربية حوت من البيان أجمله، ومن البلاغة والفصاحة ما يجعل المرء يطرب بسماع مفرداتها وعمق معانيها، منوهاً بأن اللغة العربية جزء من موروث الأمة العربية، تزيد من وحدتها وتماسكها وعروبته، ومشيراً أيضاً إلى أن العلاقة بين اللغة والإعلام علاقة تبادلية لأنها مبنية الفهم، ومضيفاً: "اللغة الإعلامية تتبوء - في حياة الأمة المحل الأسمى، لأنها وعاء الفكر، وأداة التعبير والتواصل بين أبنائها، وتقوي صلاتهم وتشدّ روابطهم، وهي مستودع

ألعاب القوى في حماة تتألق في التجمع وتنتظر التكريم

الوثب الثلاثي، وفي منافسات الناشئين جاء اللاعب عبد الهادي ورار بالمركز الثاني بسباق ١٠٠ متر، كما جاء سامي العساف بالمركز الثاني في مسابقة المشي لمسافة ٥ كم، ومحمد سلوم بالمركز الثاني بسباق ٨٠٠ متر، ووجد الشرايبي بالمركز الثاني بمسابقة الوثب الثلاثي، ومضر عبود بالمركز الثاني بمسابقة الرمح، وفي فئة الناشئات جاءت جود علوش بالمركز الثاني بسباق ٤٠٠ متر، وفي مسابقة الشبابات حلت هيا سيفو بالمركز الأول بسبقي ١٠٠-٢٠٠ متر، كما حلت مروة سليمان بالمركز الثاني بسباق ١٠٠ متر، وفي فئة السيدات جاءت ايناس العامود بالمركز الأول برمي المطرقة الحديدية، فيما حلت آية عقدة بالمركز الأول والثالث بسبقي ١٠٠ و ٢٠٠ متر، وفي فئة الشباب جاء محمد الخضر بالمركز الأول بسباق ١٥٠٠ متر، وفي فئة الرجال جاء عبدة ديبس بالمركز الأول بسباق ٢٠٠ متر، ومهند مزعل بالمركز الأول بسباق ٤٠٠ متر، وهمام المحمد المركز الأول بسباق ١٥٠٠ متر، وشعبان المغربي بالمركز الأول بسباق الوثب الطويل وحزمة خير الله بالمركز الأول بسباق المشي لمسافة ٥ كم.

رئيس اللجنة الفنية لألعاب القوى في حماة إبراهيم الخليل أكد لـ "البعث" أن النتائج التي حققها الفريق في التجمع الشمالي للمنطقة الوسطى والساحلية كانت متميزة ومتوقعة، خاصة وأن محافظة حماة عريقة ولها باع طويل في هذه اللعبة، مشيراً إلى أن مستوى البطولة كان جيداً، حيث شهدت مشاركة أكثر من ٢٠٠ لاعب ولاعبة.

ويبين الخليل أن لاعبي ولاعبات المحافظة قدّموا أداءً جيداً في الفئات كافة، لافتاً إلى ضرورة تكريم اللاعبين واللاعبات الذين حققوا مراكز متقدمة في البطولة لتحفيزهم نحو الأفضل في المشاركات المقبلة، ولاسيما بطولة الجمهورية التي من المقرر أن يتمّ تحديدها خلال الأيام القليلة القادمة، ويتوقع أن يحقق فريق حماة فيها نتائج جيدة تليق بألعاب القوى في المحافظة.

على صعيد النتائج، وفي فئة الأشبال، أحرز اللاعب حسني بيسكي ذهبية سباق ٢٠٠ متر، ونال محمد أحمد ذهبية سباق ١٥٠٠ متر، وفي فئة الشبابات أحرزت اللاعبة ابتسام أحمد المركز الأول في مسابقة المشي لمسافة ٣ كم، وريماس أحمد المركز الأول في مسابقة



والساحلية لفئات الأشبال والشبابات والناشئين والناشئات والشابات والسيدات والرجال والتي أقيمت في حماة.

حماة - منير الأحمد

حقّق فريق حماة لألعاب القوى نتائج متميزة خلال مشاركته في بطولة التجمع الشمالي للمنطقة الوسطى

حصيلة منطقية لمنتخب السلة في التصفيات الآسيوية.. والقادم أصعب!

الذي يستدعي وجود وجوه جديدة مختلفة في صفوف المنتخب، وخاصة بقضية اللاعبين من أصول سورية وأهمهم لوكاس نعيم بيريز وإيميليانو باسابي، والوقت كاف تماماً للعمل وحسم الملفات المعلقة بالنسبة للاعبين، فمن غير المقبول الاعتماد على الجنس "بليك" في جميع الأوقات، ليكسبه المنتخب على الجناح أفضل من اللعب كصانع ألعاب، والمهمة مناطة بالقائمين على المنتخب لحل كافة المشكلات.

المدرّب المختص أمين خوري أشار لـ "البعث" إلى أن فوز المنتخب على الإمارات جاء بوقتته، فالمنتخب بحاجة للفوز مع الكادر التدريبي الجديد لأخذ الثقة للمباريات المقبلة، مضيفاً: منتخبنا بدأ منظماً في الناحية الهجومية وعرف كيف يستغل المساحات والتغطية الدفاعية للمنتخب الإماراتي، لكن بالوقت نفسه لم يستطع تحصين الدفاع وخاصة بالرابع الأول من المباراة، وعلى مدرّب المنتخب العمل على تلافي هذه النقطة بالمرحلة المقبلة.

دمشق - عماد درويش

أنهى منتخبنا الوطني للرجال لكرة السلة النافذة الأولى من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا ٢٠٢٥ بالفوز على منتخب الإمارات أمس بفارق ١٥ نقطة (٦٣-٧٨) في مدينة دبي، وشهدت المباراة تألقاً لنديم عيسى الذي سجّل ١٨ نقطة منها ٥ ثلاثيات من أصل ٨، كما سجّل الجنس جافيون بليك ١٩ نقطة ومجد عريشة ١٦ نقطة، وحصل بلال أطلسي على أعلى فاعلية (١٩+) بين المنتخبين في المباراة.

منتخبنا أدّى ما عليه بالنافذة الأولى وحقق المطلوب بعدما تلقى خسارة منطقية من منتخب لبنان في دمشق والفوز على الإمارات في دبي، لكن هذا لا يمنع أن منتخبنا بحاجة أكثر للتنظيم في مباريات الجولة القادمة من التصفيات التي ستقام (في ٢٢ و ٢٥ من تشرين الثاني من العام الجاري) وستكون خارج أرضنا وأكثر صعوبة، وذلك أمام منتخبي البحرين ولبنان على التوالي، الأمر



فرق الدرجة الأولى في امتحان التأهل.. فمن سيكسب الرهان؟

ناصر النجار

تنتقل اليوم مباريات الجولة الأولى من الدور الثاني من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم وتُستكمل غداً الأربعاء في المجموعتين الشمالية والجنوبية، المباريات ستكون مهمة لأنها بمنزلة الامتحان للفرق الثمانية التي تأهلت من الدور الأول الذي ضمّ ثمانية وعشرين فريقاً ليتأهل من هذا الدور فريقان إلى الدرجة الممتازة.

نظام البطولة نصّ على توزيع الفرق الثمانية على مجموعتين شمالية وجنوبية، المجموعة الشمالية ضمت الأول والثاني من المجموعتين الثالثة والرابعة من الدور الأول وهم: خطاب والنواعير والهلال والجهاد، أما المجموعة الجنوبية فضمت صاحبي المركزين الأول والثاني من المجموعتين الأولى والثانية وهم فرق: المجد والنبك والشعلة والشرطة.

الفرق ستلعب ضمن مجموعتيها من مرحلتين ذهاب وإياب، ثم يقام الدور النهائي الذي يلعب فيه بطل المجموعة الشمالية مع وصيف المجموعة الجنوبية وبطل المجموعة الجنوبية مع وصيف المجموعة الشمالية مباراتي ذهاب وإياب



بالدرجة الممتازة وقد هبطا منها قبل موسمين والفرص أمامهما متوافرة للعودة، لكن الأداء السني قدماه في الدور الأول أصابه بعض العثرات وهذا لا يبشّر بالخير إلا إذا أصلح المدربان حال لاعبيهما ودخلا الدور الثاني بجديّة أكبر، فريقاً خطاب والنبك لهما طموح بقية الفرق وهما عازمان على تحقيق نقلة نوعية وإحداث مفاجأة، وطموحهما مقبول وينتظر أبناء البلديتين من فريقيهما تحقيق حلم الدرجة الممتازة الذي بات أقرب من أي وقت مضى.

في أرض الفرق المتأهلة، والفائزان بنتيجة المباراتين يتأهلان بشكل مباشر إلى الدرجة الممتازة للموسم القادم ٢٠٢٤/٢٠٢٥، مع الإشارة إلى اعتماد ملاعب دمشق الأرض الافتراضية لكل من فريقَي الجهاد والهلال.

الفرق الثمانية اليوم على بعد مسافة واحدة من الدوري الممتاز، وأغلبها مستعد لهذا الامتحان وقد قدمت أداءً جيداً في الدور الأول من خلال المباريات التي لعبتها وكانت الأجدر بالتأهل بين الفرق في المجموعات الأربع، واللافت للنظر أن فريق الشعلة هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر أي مباراة في الدور الأول، ولا شك أنه من أبرز المرشحين ويلقي دعماً واهتماماً من إدارته وداعميه وجمهوره، أما الهلال فقد قدم مستوى كبيراً وكان أكثر الفرق استعداداً، فضم فريقه أفضل اللاعبين من عدة فرق، وفي التحضير شارك بدوره الولاء والوفاء وأقصى الكرامة من كأس الجمهورية، وتنتظره مباراة مهمة بكأس الجمهورية مع الطليعة بدور الـ ١٦، لذلك يعتبر نادي الهلال أيضاً من أبرز الفرق المرشحة لدخول الدوري الممتاز بقوة.

من الفرق العريقة التي تنافس أيضاً فريقاً الشرطة والنواعير وهما متمرسان

القوة البدنية في السويداء تبحت عن الدعم والتجهيزات

السويداء - زياد عامر

استضافت صالة المصارعة في الصالة الرياضية في السويداء منافسات بطولة المحافظة للقوة البدنية التي شهدت مشاركة ٢٠ لاعباً من أندية العربي والقرية والرحا والشبيبة وعدد من الأندية الخاصة، وذلك تحضيراً للمشاركة في بطولة الجمهورية التي ستقام بداية الشهر المقبل في دمشق.

رئيس اللجنة الفنية للعبة إياد كنعان أشار لـ "البعث" إلى أن البطولة جرت لانتقاء منتخب المحافظة بغية المشاركة في بطولة الجمهورية التي ستقام الشهر القادم، مبيّناً أن المستوى الفني كان جيداً وهناك بعض الأرقام تبشر بالحصول



على ميداليات براقّة.

وعن معاناة اللعبة كشف رئيس اللجنة الفنية عدم وجود صالة خاصة، إضافة للتجهيزات التي باتت قديمة والأهم غياب واسطة النقل، وبالتالي سيحتّم اللاعبون تكلفة المشاركة في البطولة المركزية.

يُذكر أن نتائج البطولة جاءت حسب تسلسل الأوزان بفئة الماستر كفاح العلي، ربيع الزليق، رائف سليقة، عماد عامر، محمود مذكور. وفي فئة الرجال: نورس الباسط، عمرو عريج، عمر البديع، صالح عبد الباقي، حاتم أبو فخر، فيصل كيوان، أدهم الخطيب.

تقرير إخباري

"فلسطين حرة" .. صرخة طيار أميركا الأخيرة

غادر الطيار الأمريكي، أرون بوشنل، العالم بعد أن أضرم النار في نفسه أمام السفارة "الإسرائيلية" في واشنطن قائلاً: "اسمي أرون بوشنيل، وأنا عضو في القوات الجوية الأمريكية، ولن أكون متواطئاً بعد الآن في الإبادة الجماعية.. معاناتي ضئيلة مقارنة بمعاناة الفلسطينيين مع استمرار الأزمة الإنسانية في غزة".

عند وصوله خارج البوابة الأمامية، وضع بوشنل هاتفه، مستديراً لمواجهة الكاميرا، ثم سكب على نفسه سائلاً مجهولاً، أشعله وهو يصرخ "فلسطين حرة".

وكان بوشنل قد نشر عبر صفحته الشخصية على فيسبوك لينك قناة تويتش التي نشرت فيديو حرقه لنفسه، والتي تم إغلاقها فيما بعد، وكتب على اللينك آخر رسالة له: "الكثيرون منا يسألون أنفسهم، ماذا كنت سأفعل لو كنت على قيد الحياة أثناء العبودية؟ أو في ظل نظام جيم كرو في الجنوب؟ أو الفصل العنصري؟ ماذا كنت سأفعل لو كان بلدي يرتكب إبادة جماعية؟ الجواب هو أنك تفعل ذلك الآن.

في هذا السياق، انتقد بعض المراقبين وسائل الإعلام التابعة للشركات الأمريكية لنشرها مقالات تحمل عناوين رئيسية تحذف كلمات "غزة" أو "فلسطين" أو "إبادة جماعية"، كما استهدف آخرون التقارير التي تنسب فعل بوشنل إلى مسائل الصحة العقلية.

وكتبت فرحانة سلطانة، الأستاذة في جامعة سيراكيوز، "سيحاولون تحويل الأمر إلى مسائل تتعلق بالصحة العقلية، لكنه كان عقلاً وواضحاً بشأن تفكيره السياسي، الذي لقي صدى لدى غالبية العالم، مضيفاً أتمنى ألا تذهب تضحيته سدى. في الواقع لقد كان تصرفه بمثابة غضب أخلاقي مشروع، وشجاعة ضد المجازر الهمجية التي ترتكب بحق الفلسطينيين بمشاركة كاملة من الولايات المتحدة، ولتلقى كلماته الأخيرة على هذه الأرض صدقاً حقيقياً.

جدير بالذكر، أن أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني بين شهيد ومصاب معظمهم من النساء والأطفال، بسبب القنابل والرصاص "الإسرائيلي" منذ العدوان على غزة، كما تم تهجير قرابة الـ ٩٠٪ من الأهالي البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة قسراً، وأصبح مئات الآلاف على الأقل على حافة المجاعة. ومع ذلك، تواصل الإدارة الأمريكية دعمها

لإسرائيل بما يقرب من ٤ مليارات دولار من المساعدات العسكرية السنوية والدعم الدبلوماسي، بما في ذلك استخدام حق النقض ثلاث مرات ضد قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، كما تسعى إدارة بايدن إلى الحصول على ١٤,٣ مليار دولار إضافية من المساعدات المسلحة "لإسرائيل"، وقد تجاوزت الكونغرس مرتين لتسريع المساعدات العسكرية الطارئة.

وفاة بوشنل هي ثاني حالة انتحار تحدث في الولايات المتحدة منذ بدء الإبادة الجماعية في غزة، في الأول من كانون الأول الماضي، دخلت امرأة - لا تزال هويتها ونتائجها مجهولة - تحمل العلم الفلسطيني إلى المستشفى في حالة حرجة بعد أن أشعلت النار في نفسها خارج القنصلية "الإسرائيلية" في أتلانتا.

سمر سامي السمارة

المقاومة الفلسطينية تفشل توغله في "حي الزيتون" ... مقتل وإصابة عدد من جنود العدو في غزة



على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة شبان وإصابة ثلاثة آخرين. وقامت قوات الاحتلال بعمليات تخريب وتدمير للبنية التحتية في أحياء المخيم، بالتزامن مع اقتحام العديد من منازل الفلسطينيين وتفتيشها والاعتداء على قاطناتها. إلى ذلك، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسرى الفلسطينيين في معتقل "عتصيون" يعيشون أوضاعاً كارثية للغاية نتيجة ممارسات سلطات

الأرض المحتلة - تقارير
واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة المحاصر، حيث استهدفت جنوده وأوقعت عدداً منهم بين قتيل ومصاب، مفشلة تقدمه باتجاه وسط حي الزيتون. وأكدت وسائل إعلام "إسرائيلية"، حصول "حادث صعب في غزة"، ونشرت مشاهد لنقل مصابين من جيش الاحتلال، الذي اعترف بمقتل وإصابة ٧ من جنوده خلال العدوان على القطاع خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، ليرتفع عدد ضباطه وجنوده الذين أصيبوا منذ بداية العدوان إلى ٢٩٨١ ضابطاً وجندياً.

من جانبه أفاد مصدر في المقاومة الفلسطينية من حي الزيتون في تصريح لقناة "الميادين"، بأن "جيش الاحتلال فشل لليوم التاسع في التقدم باتجاه وسط الحي". وأكد المصدر أن مقاتلي المقاومة "أقرب إلى العدو مما يتوقع، وهم يتابعون تحركاته ويستهدفونه بالأسلحة المناسبة". في الأثناء، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١١ مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها ٩٦ شهيداً و ١٧٢ جريحاً، مبيّنة أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم ١٤٤ على القطاع ارتفع إلى ٢٩٨٨ شهيداً و ٧٠٢١٥ جريحاً.

الصين: على المجتمع الدولي تحمل المسؤولية المشتركة لحماية حقوق الإنسان

يعارض هيمنة وتدخل الدول الفردية في السياسة الداخلية للدول الأخرى بحجة حماية حقوق الإنسان. وشدد وانغ بي على ضرورة الإصرار بقوة على الصدق والعدالة ومعارضة تدخلات الدول الفردية وتقييد تنميتها تحت ستار حقوق الإنسان، وأكد على أهمية "وقوف العالم ضد سياسات الهيمنة القائمة على القوة والمعايير المزدوجة". كما أوضح وانغ بي أنه من الضروري "الدفاع عن مبادئ التعاون المتسامحة والمفتوحة واحترام تنوع حضارات العالم والاختيار المستقل لجميع البلدان"، وأضاف: "لا يمكنك فرض قيمك ونماذجك التنموية على الآخرين، بل وأكثر من ذلك، لا يمكنك التوحد في مجموعات صغيرة لمحاربة



البلدان"، وذلك في رسالة فيديو إلى المشاركين في الدورة الخامسة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. ووفقاً لـ "تاس" قال وزير الخارجية الصيني: على المجتمع الدولي أن

المقاومة اللبنانية تستهدف "قاعدة ميرون" الإسرائيلية بدفعة صاروخية كبيرة



بيروت-سانا
استهدفت المقاومة اللبنانية قاعدة ميرون للمراقبة الجوية التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي في جبل الجرمق بدفعة صاروخية كبيرة. وقالت المقاومة في بيان لها: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ورداً على العدوان الصهيوني على محيط مدينة بعلبك في البقاع، استهدف مقاتلو

المقاومة صباح اليوم قاعدة ميرون للمراقبة الجوية في جبل الجرمق من عدة راجمات". وكانت المقاومة اللبنانية استهدفت أمس تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع المرج بالأسلحة الصاروخية، كما استهدفت التجهيزات التجسسية للعدو في موقع العباد بالأسلحة المناسبة.

تصريحات ماكرون تعني صدام الـ"ناتو" مع روسيا أو الهروب من واقع الهزيمة



وفي وقت سابق أعلن الجيش الروسي أن طواقم منظومة الدفاع الجوي أسقطت ٣ طائرات حربية تابعة لقوات كييف على اتجاه زابوروجيه. من جانبه أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي إحباط محاولة أوكرانية لارتكاب عمل إرهابي في مقاطعة زابوروجيه باستخدام مادة سامة نظيرة لعامل الحرب الكيميائية بي زد. وقال الجهاز في بيان: إنه تم إلقاء القبض على ثلاثة مواطنين أوكرانيين، وإحباط محاولة عمل إرهابي في مقاطعة زابوروجيه باستخدام مادة سامة قاتلة يصنفها الناتو كنظير لأحد عوامل الحرب الكيميائية.

الرفض من المحكمة الدولية".
وعلى صعيد آخر بحث الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل مع أمين مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف مسائل التعاون بين البلدين في المجال الأمني ومجالات الاقتصاد والثقافة، كما أكد الجانبين على التحالف الوثيق بينهما والسعي لتطوير تعاون فعال متعدد الأوجه والتمسك بنهج تعميق العلاقات الروسية الكوبية. أما على الصعيد الميداني فقد أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن منظومات الدفاع الجوي التابعة للجيش أسقطت خلال الليلة الماضية طائرتين بدون طيار أوكرانيتين فوق مقاطعة بريانسك، وثالثة فوق مقاطعة بيلغورود.

إرسال قوات برية غربية لتحقيق هدف أوروبا المتمثل في إنزال الهزيمة بموسكو، في حين أكد المستشار الألماني أولاف شولتس أنه لن يتم إرسال أي جندي إلى أوكرانيا من الدول الأوروبية أو الدول الأعضاء في حلف الناتو بعد تصريحات الرئيس الفرنسي التي لم تستبعد هذا الاحتمال، كما قال الممثل الرسمي لرئيس الوزراء ريشي سوناك: إن المملكة المتحدة لا تخطط لنشر قوات "واسعة النطاق" في أوكرانيا. وفي سياق متصل أكدت وزارة الدفاع البولندية أنها لن ترسل قوات عسكرية إلى أوكرانيا في ظل الاتفاقيات الثنائية لدول الاتحاد الأوروبي ودول الناتو الضالعة في الحرب الأوكرانية. كذلك أكد رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو أن تخطيط بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي لإرسال قوات إلى أوكرانيا سيؤدي إلى تصعيد كبير.

من ناحية أخرى أكد النائب الأول للممثل الدائم لروسيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي أن "إسرائيل" وأوكرانيا تشنان معركة ضد الإنسانية والقانون الإنساني الدولي، مشيراً إلى "إننا سنعارض بالتعاون مع الأمم المتحدة المحاولات الإسرائيلية لتصوير عملية قتل المدنيين في قطاع غزة وهي انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي على أنها كفاح ضد الإرهابيين، وبهذا الشكل بالذات حاولت أوكرانيا تصوير عمليات قتل المدنيين التي ارتكبتها على مدى ١٠ سنوات في دونباس على أنها معركة ضد الإرهابيين، وحصلت في النهاية على

عواصم - تقارير

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضرورة التصدي الفعال لمحاولات الغرب عزل روسيا وتشويه صورتها أمام الرأي العام العالمي. ونقلت نوفوستي عن بوتين قوله في كلمة للمشاركين والضيوف في المؤتمر الثاني للحركة الروسية الدولية (محبو روسيا): إن الحركة تقدم مساهمة كبيرة في مكافحة محاولات الغرب الجماعي لعزل روسيا، وتساعد في نشر معلومات موضوعية عن البلاد في الخارج، وتكشف الافتراءات والأساطير الدعائية المناهضة لها. وأشار إلى أن أنشطة الحركة تسهم في تعزيز التقاليد الجيدة للصداقة والاحترام المتبادل التي تربط الروس بالشعوب الأخرى، ووحدة العالم الروسي، ونشر إنجازات الثقافة الوطنية الروسية، وتوسيع نطاقها الإنساني على الساحة العالمية.

إلى ذلك اعتبر المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن إرسال قوات إلى أوكرانيا تعني حتمية الصدام مع حلف شمال الأطلسي "الناتو"، مبيناً أن الكرملين لفت الانتباه إلى كلمات ماكرون بأن قضية إرسال عسكريين إلى أوكرانيا قد نوقشت في أوروبا، ومشيراً إلى أنه "إذا حدث هذا فسيتعين علينا ألا نتحدث عن الاحتمال بل عن حتمية الصدام المباشر بين روسيا وحلف الناتو". وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس خطوات جديدة لدعم أوكرانيا قائلاً: إنه ليس من المستبعد

رئيسي: رغم خضوع المحكمة الدولية للغرب.. جرائم "إسرائيل" في غزة دفعتها للتحرك

موضحاً أن هذه الإجراءات لا تعفينا من مسؤوليتنا، وعلينا استخدام جميع الطاقات لضمان إدانة هذه الجرائم. وأضاف رئيسي: حتى الآن كان النهج السائد في تعاملنا مع القضايا القانونية الدولية هو النهج الدفاعي، بينما في بعض الحالات من الضروري اتخاذ نهج هجومي في الدفاع عن حقوق الشعب الإيراني ومواجهة بعض الدول المتغطرسة والطامعة من أجل استيفاء حقوقنا.

طهران-سانا
أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ضرورة استخدام جميع الطاقات لضمان إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، وإدانة جرائم الكيان الصهيوني. وقال رئيسي خلال اجتماع مع مديري الدائرة القانونية في ديوان رئاسة الجمهورية: إنه رغم خضوع المحكمة الدولية لسيطرة نظام الهيمنة الغربي إلا أن قضية الجرائم التي يرتكها الكيان الصهيوني في غزة دفعتها للتحرك،



انسحاب أميركا من العراق هو الخيار الأكثر حكمة لها



عن الهجمات في العراق يمكن أن يضع واشنطن في وضع أفضل تجاه الحكومة العراقية.

واشنطن - تقارير
شكلت المقاومة العراقية جبهة إسناد فاعلة لغزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، حيث نفذت العديد من العمليات ضد القواعد الأميركية في سورية والعراق، وألحقت بها خسائر فادحة، نظراً إلى دعم واشنطن للاحتلال الإسرائيلي، وبسبب أدائها دوراً أساسياً في استمرار عدوانه على قطاع غزة. كما توسعت عملياتها لتشمل أهدافاً إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ما أدى إلى زيادة الضغط على القوات الأميركية في المنطقة، وتزايد الاستياء الشعبي الأميركي تجاه السياسة الأميركية الخارجية، وسقط تصاعد الدعوات لانسحاب القوات الأميركية من هناك. وفي السياق تحدثت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية، في تقرير لها، عن وضع القوات الأميركية في العراق مع تصاعد الهجمات ضدها والاستياء الشعبي، داعية واشنطن إلى إعادة التفكير في جدوى وجودها، مؤكدة في

الوقت عينه أن الوضع في العراق يظل محل اهتمام كبير لواشنطن. ففي شباط الماضي، حدد البرلمان العراقي جلسة للتصويت على استمرار الوجود الأميركي، لكن لم يكتمل النصاب القانوني للانعقاد، لكن بغداد ماضية في نهاية المطاف لتحديد موعد رحيل الولايات المتحدة والتحالف. كما يمكن للعراق أن يتخذ هذا القرار ويدير التهديد المستمر من تنظيم "داعش" بمفرده، ومن الواضح أن الوجود العسكري الأميركي الكبير أصبح غير مقبول. ورأت المجلة الأميركية أنه "بعد ٢٠ عاماً من غزو العراق، حان الوقت لإدارة بايدن للبدء في التفكير في أفضل السبل لتقليص البصمة العسكرية الأميركية هناك". وتابعت: إن "مغادرة العراق قد تؤدي إلى تعزيز التصور الإقليمي بشأن تراجع القوات العسكرية الأميركية في ظل التحول نحو آسيا". ولفقت المجلة الأميركية إلى أن "نقل أغلبية القوات الأميركية بعيداً

البرلمان الهنغاري ينتخب رئيساً جديداً للبلاد

وصوتت خمسة نواب فقط من حزب وطننا القومي ضد ترشيح سوجوك، فيما لم تشارك أحزاب المعارضة المتبقية في التصويت. ووفقاً للدستور سيقوم الرئيس المنتخب بتأدية اليمين ويتولى منصبه في غضون ثمانية أيام. يذكر أن رئيس الجمهورية الجديد من مواليد عام ١٩٥٦ وهو خريج كلية الحقوق بجامعة سييد عام ١٩٨٠.

بودابست-سانا
انتخب البرلمان الهنغاري اليوم رئيس المحكمة الدستورية تاماس سوجوك رئيساً جديداً للبلاد. ووفقاً لموقع RT تم ترشيح سوجوك البالغ من العمر ٦٧ عاماً من جانب ائتلاف الأحزاب الحاكمة فيدس الذي يشغل ١٣٥ مقعداً من أصل ١٩٩ في البرلمان الهنغاري.



”التحالف الدولي“ ومستقبل العراق



ريا خوري

يبود أن العلاقات العراقية الأمريكية على أعتاب مرحلة جديدة، حيث بدأت المباحثات حول مستقبل ما يسمى ”التحالف الدولي“ بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وتلك العملية ستساهم في تمهيد الطريق لتحقيق الجدول الزمني الخاص بـ (الخفض التدريجي) لعدد الجيوش الأجنبية المنتشرة في العراق. وكانت الجولة الأولى للحوار الثاني قد انطلقت بين بغداد وواشنطن، حيث تم الاتفاق خلالها على تشكيل مجموعات عمل في سياق (اللجنة العسكرية العليا) التي تعمل على دراسة مستقبل التحالف العسكري في ظل الخطر الذي يشكّله تنظيم (داعش) والقدرات العسكرية التي تتمتع بها قوات الأمن العراقية. فقد تولّت مجموعات العمل صياغة جدول زمني واضح ومحدّد يحدّد وجود الخبراء والمستشارين من قوات التحالف والبدء بعملية خفض التدريجي على أرض الواقع. وكانت نائبة المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، سابرينا سينغ قد قالت: (إنّ حجم القوات العسكرية في العراق سيكون من أولى مهام النقاش الدائر في هذا الإطار)، كما ستجري لجنة عسكرية أمريكية تقيماً لإعادة تشكيل العلاقة مع المعنيتين العراقيين، وشيك للقوات الأمريكية من الأراضي العراقية.

الجدير بالذكر أنّ عدد الجنود الأمريكيين في العراق يتجاوز ألفين وخمسمائة جندي يقومون بدور (المساعدة والمشورة للقوات العراقية) لمنع عودة الإرهاب وتحديدًا تنظيم ”داعش“ حسب الادعاء الأمريكي، وكان المتحدث باسم الجيش العراقي اللواء ”يحيى رسول“ قد أكد ضرورة أن يتضمّن الجدول الزمني عدم عودة ”داعش“ مع

العلم أنّ العراق قد شهد أحداثاً متسارعة وخاصة مع بدء الهجوم على السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء في بغداد، والهجوم على قاعدة (البرج ٢٢) الأمريكية القريبة من الحدود السورية. الأردنية الذي أدى إلى مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وجرح ما لا يقل عن أربعين آخرين. تلكا العمليتان ساهمتا في ازدياد حالة الغموض حول مستقبل الأمن في العراق. تأتي تلك النقاشات الساخنة على وقع تزايد الهجمات النارية المتبادلة شبه اليومية بين فصائل المقاومة العراقية والقوات الأمريكية المتمركزة في سورية والعراق، حتى وصل عدد الهجمات التي طالت القوات الأمريكية نحو مائة وخمسة وستين هجوماً منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول الماضي، ذلك العدوان الوحشي الصهيوني المدعوم أمريكياً بالدرجة الأولى، ومن دول الغرب الأوروبي بالدرجة الثانية، بكل ما اتسم به من إبادة جماعية. ووجّهت القوات المسلحة اليمنية من جهتها ضرباتها في البحر الأحمر ومضيق باب المندب لمنع وصول أي سفينة إلى الكيان الصهيوني، اسناداً للمقاومة الفلسطينية وضغطاً من أجل حماية أهالي غزة من بطش الإرهاب الصهيوني.

وقد أمسى الحديث حول مستقبل الحوار الذي بدأت أولى جلساته في العاصمة العراقية بغداد لبحث عملية انسحاب القوات الأمريكية من العراق مثار تساؤل كبير بين الأوساط السياسية، وخاصة في مثل هذه الظروف الساخنة التي تجري في المنطقة. وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قد أدان العدوان الأمريكي على سيادة العراق، مؤكداً أنّ وجود قوات التحالف الدولي على الأراضي العراقية يهدّد الأمن والاستقرار العراقي، وهذا ما دفع القيادة

العراقية إلى المطالبة بإنهاء مهمّة التحالف في العراق. الهجوم الأمريكي الذي أسفر عن استشهاد القيادي بحركة النجباء (مشتاق طالب السعيد)، إحدى فصائل المقاومة العراقية المنضوية رسمياً تحت لواء فصائل الحشد الشعبي، والقيادي في كتائب (حزب الله) العراقية التابعة للحشد الشعبي، أبو باقر الساعدي، في عدوان أمريكية بالطائرات المسيرة استهدفت سيارة كانت تقله شرقي بغداد، استدرج دعوة مباشرة من مجلس النواب العراقي في العاشر من شهر شباط الجاري إلى إنهاء مهام جميع القوات الأجنبية في البلاد، وإحالة مقترح قانون للحكومة بهذا الشأن. وكانت القيادة قد طالبت في السابق بإنهاء مهام قوات ”التحالف“ في أعقاب اغتيال كل من الجنرال قاسم سليمان، و”أبو مهدي المهندس“، على يد الجيش الأمريكي في بغداد، في شهر كانون الثاني عام ٢٠٢٠، وصوّت البرلمان العراقي لمصلحة إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في العراق.

وفي منتصف شهر آب عام ٢٠٢٣، أكد السوداني أنّ العراق لم يعد بحاجة إلى قوات أجنبية على أراضيه رافضاً إقحام العراق في الصراعات والنزاعات الإقليمية والدولية. لقد ظهرت العديد من القناعات لدى قطاعات واسعة من القيادة والشعب العراقي تؤكد ضرورة إنهاء مهام قوات ”التحالف“ مع اقتناع البعض بأنّ عودة الحكومة العراقية إلى مفاوضات الانسحاب مع اللجان الأمريكية أصبحت بعيدة عن تحقيق تقدّم تحت وطأة الهجمات الأخيرة، ورافق ذلك تحرك العديد من القوى والأحزاب العراقية للقيام بأعمال تصعيدية على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية واللوجستية ضد وجود قوات التحالف الدولي، على نحو

ما دعا إليه السوداني وهادي العامري رئيس منظمة (بدر) وهي شريك أساسي في تنظيم الحشد الشعبي في العراق، وما يُعرّف بتحالف (الإطار التنسيقي) الحاكم الذي يضم تحالف ”سائرون للإصلاح، وائتلاف دولة القانون، وائتلاف النصر، وتحالف الفتح، ونيار الحكمة الوطني“، وجميع هؤلاء مدعوون للعمل على إنهاء سريع لوجود قوات التحالف الدولي في العراق، حسبما أفاد به رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبد المهدي الذي توقّع نتائج كارثية للهجوم الأمريكي، ووصف الولايات المتحدة الأمريكية في بيان صحفي بالدولة المتغترسة على دول في الشرق الأوسط. الولايات المتحدة الأمريكية تواجه مشكلة كبيرة يمكن مقارنتها بما حصل من انسحاب قوات التحالف الدولي من أفغانستان حيث مُنيت بالهزيمة المطلقة بعد احتلال دام أكثر من عشرين عاماً. وصدرت العديد من الأصوات داخل الإدارة الأمريكية توازن بين الربح والخسارة وفقاً للعديد من المعادلات السياسية الدولية، حيث أضحى خروج القوات الأمريكية من منطقة الشرق الأوسط ضرورياً كي تتمكّن الولايات المتحدة من مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهها في أوروبا، وخاصة مع حجم الخسائر الهائلة للقوات الأوكرانية المدعومة أمريكياً وبريطانياً بالدرجة الأولى، وأوروبا بالدرجة الثانية، وكذلك مواجهة التحديات المتتالية في جنوب شرق آسيا وبحر الصين الجنوبي وبمحاذاة جزيرة تايوان، مؤكدة أنّ على الولايات المتحدة الأمريكية الخروج من الشرق الأوسط بأسرع وقت ممكن، بمجرد انتهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، في محاولة منها للحفاظ على ماء وجهها كدولة عظمى تعمل على المحافظة على النظام العالمي وتحديداً في آسيا وأوروبا.

مسألة تراجع الأحزاب ..

قراءة سياسية

تعدّ الظاهرة الحزبية حديثة نسبياً ولاحقة على نشوء الدولة القومية بعد وستفاليا (١٦٤٨)، ومرتبطة إلى حد كبير بالفكرة التمثيلية، إذ ظهرت الأحزاب السياسية في القرن الثامن عشر ميلادي داخل الكتل البرلمانية، وبدأت بالتماسس خارجها مع انتشار حق التمثيل والاقتراع الشعبي العام.

ومن الولايات المتحدة إلى أوروبا إلى بقية دول العالم شهدت هذه الظاهرة مدّاً عالمياً كبيراً في القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين، وارتبط بالتنافس على السلطة، وحشد المجتمع، وبدا اتجاه نموه مضطرباً مع تطور دور الدولة من جهة، ورسوخ العقد الاجتماعي في المجتمعات من جهة أخرى، لكنّ هذا المد بدأ بالتراجع من منتصف القرن العشرين لأسباب كثيرة سنستعرض أهمها في هذه المقاربة، سيما مع ظهور الأحزاب الشمولية التي احتكرت حق تمثيل المجتمع.

راهنّا تمر الظاهرة الحزبية بأزمة حقيقية، فلم تعد الأحزاب عموماً ذات قدرة عالية على الحشد والإقناع الجماهيري، مع ميل الجمهور عموماً إلى فكرة العمل السياسي بعيداً عن مبادئ وأسس التيار المؤسّس، إضافة إلى انتشار الشعبية كتيار سياسي قادر على الحشد الجماهيري دون أسس وقواعد العمل الحزبي، ومرد ذلك فكرياً هو انتشار تيارات ما بعد الحداثة القائمة على التفكيك، وعدم الانتظام، ونسف الأسس الحداثيّة للظاهرة السياسيّة التي تعدّ الظاهرة الحزبية أحد تمثيلات الرئيسة، وساهم في تعزيز ذلك جملة من المتغيرات التي أثّرت على ضعف الفعاليّة الحزبية في النظم السياسيّة، ولعلّ أبرزها مسألة التحول الاجتماعي الرقمي، فكان لظهور وسائل الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي تأثير تحويلي على كيفية قيام الأحزاب السياسيّة والمرشحين بحشد قواعدهم، فأدى الوظائف الكلاسيكية للأحزاب هي وظيفة الربط بين السلطة والمجتمع، وتعبئة الناخبين، وتوفير القنوات لمشاركة المواطنين، والانخراط في التمثيل الوصفي والموضوعي للناخبين، وهي مسائل تفوّقت بها وسائل التواصل الاجتماعي الرقمي على غيرها، ساعداً في ذلك التقدم الرقمي والذكاء الاصطناعي في تحليلات البيانات الاجتماعية مما مكّن المرشحين من خارج الأحزاب بناء استراتيجيات اتصال هادفة وفعالة دون دعم أو حاجة لحزب سياسي.

من جهة أخرى لعب الإعلام المعاصر دوراً في تراجع الأحزاب وحلّت وسائل الإعلام، والمال، وجماعات المصالح، بديلاً عن الحزب كمؤسسة رسمية تنظيمية، وأضحت برامج الأحزاب، التي كان ذات يوم نقطة ارتكاز للمناقشات الوطنيّة الكبرى، ضعيفة التأثير والقيمة مقارنة مع الصيغ الإعلامية المعاصرة التي تهتم بالصورة والتسليع الثقافي أكثر من العمق المعرفي وإنتاج الوعي الجمعي.

وما يمكن استنتاجه سابقاً هو أنّ ظهور بدائل عن الأحزاب في أوارها ساهم بدرجة كبيرة في تراجع الظاهرة الحزبية، ولكنّ هذه البدائل ما كانت لتحقيق نتائج كبيرة على حساب الظاهرة الحزبية دون وجود عوامل داخلية في الظاهرة الحزبية ذاتها ساهمت بتعزيز التوجه الجماهيري أو الشعبي نحو البدائل وفي مقدمتها: التناقض في السردية التاريخية بين تاريخ الحزب وإنجازاته وواقع الحزب وراهنه، فوسع الأحزاب عموماً أسيرة السرديات التاريخية وإنجازات الحزب، لتبرير الواقع، ينفر الجمهور أو الحشد المتابع الذي يحتاج أن يرى إنجازات وحلاً لمشاكل الواقع لا خطابات سردية تاريخية لا تفيد في حل الإشكالات المعاصرة، من جهة أخرى إنّ عقد مرحلة تمر بها الأحزاب السياسيّة هو مسألة وصولها إلى السلطة، وقد تحوّل إلى أزمة في مسيرته، مع وقوع الحزب في تناقض بين أهدافه التي سعى للسلطة من أجلها، وبين السياسات التي يطبقها ممثلوه في السلطة، فالحزب في النهاية كفكرة يقوم على وجود أهداف محددة لجموعه بشرية تسعى للوصول إلى السلطة، لذلك مسألة الأهداف وموضوعيتها وقابليتها للتطبيق مسألة حيوية ومفصلية في الحزب.

لذلك يتطلب الأمر مرونة عالية في التكيف والمقاربة وإقناع القواعد، وألا يصبح الحزب في السلطة هو السلطة ذاتها، وبالتالي لا فرق لدى المجتمع بين الظاهرة الحزبية والسلطة، ويفقد النظام الحزبي دوره وأهميته في المجتمع، ويتعزز حضور التيارات الشعبوية (غير التنظيمية) القادرة في عصر التواصل الرقمي، على الحشد أكثر من قنوات الأحزاب التقليدية.

لكل حزب فلسفة وأدوات تمكّنه من البقاء سياسياً، سيما في بيئة اجتماعية سريعة التغير، وإلا يقع الحزب في تأخر تاريخي، يصعب بعده اللحاق بتطورات الاتجاهات السياسية للمجتمع، وربما يدخل مرحلة الفوات التاريخي ويبقى أسير الإنجازات السابقة، وهو ما يتطلب دراسة تغيرات المجتمع وابتكار أدوات تواصل جديدة مع كل مرحلة تغير في المجتمع، وموائمة أهدافه العليا مع تطورات المجتمع، ومسألة الموائمة ليست تخل عن أيديولوجيا أو فلسفة بل تكيف هذه الأيديولوجيا لتبقى حيّة في الوعي الجمعي، ودون ذلك يقع الحزب في فخ (الدوجماتية)، التي تعدّ مقتل الأحزاب ونهاية مسيرتها.

بالنهاية مسألة التراجع في دور الأحزاب هي مسألة طبيعية وتأتي في سياق عالمي متغير اجتماعياً وثقافياً، ولكن الأمر (غير الطبيعي) هو الاستمرار في التراجع، وترك الفراغ ليتم ملؤه بدائل قد تعمق جراح المجتمعات النامية، وتقود لمزيد من الاستقطاب الهوياتي، لتنعكس على استقرار النظم السياسيّة ومجتمعاتها، لذلك لا بدّ من مراجعات حزبية مستمرة تنطلق من تساؤلين رئيسين، ماذا تريد الأحزاب من المجتمع، وماذا يريد المجتمع من الأحزاب؟.

الدكتور سومر صالح

عميد كلية العلاقات الدولية والدبلوماسية جامعة الشام

العنف وجذره التربيعي

لم يعد التنمر اللفظي الاستهزائي سوى عتبة لأشكال من العنف النفسي والجسدي في زمننا الراهن. والمؤسف أن يحدث ذلك في إحدى مدارسنا، وأن تجتمع بعض الطالبات على إشباع طالبة ضربا بعد ربط يديها وتقييد حركتها والتفنن الوحشي في إيذائها لدرجة وصولها للإغماء، وما تبعه من آثار نفسية وجسدية!

تري.. لماذا كانت أجيالنا فخورا بحضور التربية قبل التعليم؟ ولماذا كانت الإدارة والهيئة التدريسية أسرتنا الثانية؟ ولماذا كان أهلونا يقفون بها؟ وما الذي تغير خلال جيل بين التربية والتعليم؟

بلا شك، ظروف عديدة جعلت من الطالبة تسنيم ضحية عنف جذر تربيعي، فنالها ما نالها من كلمات وسحجات وغشاة في حاسة البصر. وبلا شك، المحاسبة القضائية العادلة للإدارة والمعلمات والطالبات المتعديات ضرورة بديهية. وبلا شك، ليست الحرب وحدها وأثارها، بل، بيقين ما، هناك عوامل عديدة اجتمعت وشكلت المقدمات المؤدية إلى هذه النتائج، لكننا لم نجد جهات تدرس هذه الظواهر بطريقة علمية منهجية اجتماعية ونفسية وشخصية، لتكسب بادرة الحلول في إعادة التأهيل على الأصدقاء كلها، وأولها تأهيل الوعي الفردي والأسري والمجتمعي والتعليمي لاستيعاب المتغيرات والأدوات والوسائل التي صارت تكنولوجية أيضا.

والسؤال: كيف تتجنب الجهات المختصة مثل هذه الأفعال؟ وما دور المعلم والجهاز الإداري والمشرف التربوي والاجتماعي؟ وكيف نجذب الطلاب إلى المدرسة بدل انفلاتهم من جدرانها إلى الشوارع والحدائق، لنصاف طفلا بعمر ١٣ سنة يطلب من الناس أداة إشعال لسيجارته التي اشتراها بألفي ليرة من بائع ما، ويتجول في الحديقة مع صديق سوء يكبره بسنتين، ولم يقبل نصيحتي بإعادة السيارة إلى البائع، أو استبدالها بقطعة حلوى!

بينما هناك، في إحدى زوايا شارع فرعي ما، طفل في ريعه الثامن في فمه "مصاصة" سكر، ويشد حقيبة مدرسية يضع فيها ما يجده في الحاويات، ووجهه ملطخ بالأوساخ كما يديه وقدميه، تحدثت معه وحاولت إقناعه بأن يخبر أهله بضرورة ذهابه إلى المدرسة لا للحاويات، فابتسم وقال: "الله يحميك"!

لا بد من رؤية واقعية لما يجري، وتحليل مناسب، وإيجاد حلول تشاكية لمؤسساتنا التربوية والتعليمية والجهات المختصة، ليستعيد معها الجميع توازنه، ويكون إيجابيا. لذا، لا بد من عودة المعلم إلى متلازمة التربية تبعا لأحدث النظريات العلمية والتأهيلية والنفسية، ليدبر الأدمغة إلى جهة الضوء، تلك الأدمغة التي يستطيع أصغر جهاز تكنولوجي محمول أن يؤثر فيها ويسيطر عليها.

لذا، أقترح حصة مدرسية يومية للحوار الحكائي بين المعلم والطلاب عن القيم الأخلاقية، وما رأيهم بها، ومهارات التعامل ضمنها، وكيف يكون الإنسان مدنيا حضاريا لا همجيا، وكيف تحب الأرض والسماء والناس الإنسان الشفاف، لا ذاك الذي يحمل أدوات حادة معه إلى المدرسة مثل "شفرات" الحلاقة!

كل ذلك، من خلال حكايات يحكيها الطلاب لمعلمهم من حياتهم اليومية ليستكشفوا السبب والحل والمعالجة التي لا تكتمل إلا مع الأهالي الذين عليهم معالجة نزعة العنف والشر في نفوسهم وبيوتهم، لأن هذه الأزمات تؤثر على الأبناء، فتعكس في سلوكياتهم اليومية، وتستمر معهم على امتداد العمر.. لذلك، لا بد من ضرورة الحوار والمصارحة والتعامل الراقي بين أفراد العائلة كفريق واحد مسؤول، ويدخل في هذه الدائرة المواطن العادي الذي يساهم في لفت نظر الأطفال بشفافية وأسلوب جذاب إلى ضرورة التخلي عن سلوكياتهم السلبية حين يراها تحدث أمامه في أي مكان عام، وهكذا كان أجدادنا يتعاملون مع جميع أفراد المجتمع وكأنهم مسؤوليتهم، فهل يعمل جميع المتواجدين في المؤسسات التعليمية بهذه المنهجية التربوية؟

غالية خوجة

جامعات المملكة المتحدة متهمة بـ"تقويض الحرية الفكرية"

فرص متساوية للإنجاز" تعتبر عنصرية أو متحيزة جنسياً.

أما جامعة غلاسكو، فقد قالت إن أي تصريحات "تؤكد أن العرق لا يلعب دوراً في نجاحات الحياة" تصنف على أنها "عدوان مصغر"، في حين يعد "التشكيك في تجربة الفرد الحياتية" انتهاكاً في جامعة إدنبرة.

وتدرج جامعتا "إمبريال كوليدج" و"غلاسكو" "إنكار" التحيز باعتباره "عدواناً مصغراً".

ويعد "العدوان المصغر" مصطلحاً طناناً حديثاً نسبياً، ويحظى بشعبية كبيرة في اليسار الليبرالي. وفي عام ٢٠١٩، عرفه عالم النفس في جامعة هارفارد، الدكتور ديرال سو، على أنه "الإهانات أو الأذراء أو الإهانات اللفظية والبيئية اليومية، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة، والتي تنقل رسائل معادية أو مهينة أو سلبية لاستهداف الأشخاص استناداً فقط على عضويتهم في المجموعة



انتهمت مجموعة من نشطاء حرية التعبير جامعات المملكة المتحدة بـ "الهجوم العلني على الحرية الفكرية" بعد انتشار تقارير عن عبارات محددة تعتبرها بعض المؤسسات بمثابة "عدوان مصغر" عنصري. وأفادت لجنة الحرية الأكاديمية (CAF) في تقرير نشر الأسبوع

روبوت صغير منقذ للحياة

ويتم إدخال الروبوت الصغير في أدمغة الناس باستخدام أنبوب قسطرة رفيع ومرن. وعلى شكل حلزون، فإن الروبوت الذي يبلغ طوله أقل من نصف ملليمتر سوف "يزحف" عبر الدماغ. وسيتحكم الأطباء في الروبوت الصغير باستخدام المغناطيس، وسيسمح الشكل المرن المتغير للروبوت بسد الأوعية الدموية التي تعاني من مشاكل.

ابتكر علماء صينيون روبوتاً مغناطيسياً من الألياف الدقيقة يقولون إنه يمكن أن يقلل من خطر نزيف تمدد الأوعية الدموية في الدماغ ويقوم بـ"تجويد" أورام الدماغ. ويقول العلماء إن الروبوت الصغير الذي يشبه السدودة تم تصميمه للزحف إلى أدمغة المرضى، ويزعمون أنه يمكن أن يحدث ثورة في الجراحة وينقذ آلاف الأرواح.



هاتف جديد قابل للطي من هواوي

كشفت هواوي عن "Pocket ٢" الذي صمم ليكون من بين أجمل الهواتف القابلة للطي وأكثرها تطوراً. يأتي الهاتف بهيكل قابل للطي، ومقاوم للماء والغبار، والشاشة الأساسية له أتت مرنة من نوع Foldable LTPO OLED. أما شاشته الخارجية الصغيرة فأتت LTPO OLED. يعمل الهاتف بنظام HarmonyOS ٤.٠، وذواكر وصول عشوائي ١٢ و١٦ غيغابايت، وذواكر داخلية بسعة ٥١٢/٢٥٦ غيغابايت، و١ تيرابايت. والكاميرا الأساسية له أتت بأربع عدسات بدقة، فيها عدسة للتصوير الفائق العرض.

"عقار زيت الزيتون" لعلاج أخطر أنواع سرطان الدماغ

سرطان الدماغ. وتشير الدراسة إلى أن العقار الفريد مشتق من حمض الأوليك الذي يتواجد بشكل طبيعي في الدهون الحيوانية والنباتية مثل زيت الزيتون. وأظهر الدواء المسمى OHOA، والمشتق من حمض الزيت، أو حمض الأوليك، نتائج واعدة في التجارب المبكرة التي أجراها الباحثون.

أظهر "عقار زيت الزيتون" نتائج واعدة للمرضى الذين يعانون من أخطر أنواع سرطان الدماغ. وتقول نتائج الدراسة التي أجراها معهد أبحاث السرطان في لندن، إن الدواء يمكن أن يكون فعالاً بشكل خاص للمرضى الذين يعانون من ورم ارومي دبغي، وهو نوع عدواني من

